



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4233

التاريخ: الأحد 2017/3/19

الفبر الرئيسي



الزهار: "وثيقة حماس" آليات للمرحلة
القادمة دون تغيير المبادئ

... ص 3

أبرز العناوين



صاروخ من غزة على ساحل عسقلان و"إسرائيل" ترد بقصف مواقع لـ "القسام"
نتنياهو يلوح بانتخابات مبكرة

كلتون وهرتزوج يتفقان على حجب الثقة عن حكومة نتنياهو وتشكيل أخرى جديدة
"مجموعة العمل": 70% من منازل مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين مدمرة
أسرة "راشيل كوري": فلسطين قضيتنا بعد مقتل ابنتنا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

4	2.	عباس يقلد ريما خلف وساما تقديرا لموقفها
4	3.	المالكي: سحب تقرير "الإسكوا" لن يلغي حقيقة "الأبارتيد"
5	4.	عريقات يدعو الاتحاد الأوروبي إلى عدم إجراء لقاءات مع مسؤولين إسرائيليين في القدس
6	5.	"المركز الفلسطيني للإعلام": توتر ومواجهات مع أجهزة السلطة في مخيم بلاطة

المقاومة:

6	6.	صاروخ من غزة على ساحل عسقلان و"إسرائيل" ترد بقصف مواقع لـ "القسام"
7	7.	حماس تحمّل "إسرائيل" مسؤولية التصعيد في غزة
7	8.	"الجهاد": سحب تقرير "إسكوا" دافع لشعبنا للاستمرار في مقاومته
7	9.	حماس ترفض طلب سحب تقرير الإسكوا بشأن عنصرية الاحتلال
8	10.	القوى الوطنية والإسلامية في رام الله تدعو إلى وقفة احتجاجاً على سحب تقرير "اسكوا"

الكيان الإسرائيلي:

8	11.	ليبرمان: انعدام الثقة هي المشكلة مع القيادة الفلسطينية برام الله
9	12.	نتنياهو يلوح بانتخابات مبكرة
10	13.	رئيس الائتلاف الحكومي الإسرائيلي: هناك فرصة لإجراء انتخابات مبكرة في "إسرائيل"
10	14.	جالانت: المظلة الروسية والرد السوري على الغارات الإسرائيلية "خطير"
10	15.	كحلون وهرتزوج يتفقان على حجب الثقة عن حكومة نتنياهو وتشكيل أخرى جديدة
11	16.	الطبيبي يهاجم ليبرمان ويصفه بـ"العنصري" إثر اقتراح "التبادل السكاني"
11	17.	باراك: "إسرائيل" شنت خلال سنتين 12 هجوماً على شحنات أسلحة لـ"حزب الله" داخل سورية
12	18.	"معاريف": مسؤول إسرائيلي يقترح على ترامب فيديريالية مع الضفة وتفكيك السلطة الفلسطينية
13	19.	استطلاع: "الليكود" يتفوق بفارق صوت على "هناك مستقبل" وحزب يعلون لا يتجاوز نسبة الحسم

الأرض، الشعب:

14	20.	الاحتلال يقتحم مناطق مختلفة بالضفة المحتلة ويعتقل مواطنين
14	21.	الخليل .. إصابة فلسطينيين وجندي إسرائيلي في مواجهات أعقبت تشييع شهيدتين
15	22.	قراقع: حياة الأسيرة الجريحة فاطمة طقاطقة لا تزال في دائرة الخطر
15	23.	"مجموعة العمل": 70% من منازل مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين مدمرة
16	24.	وزارة الداخلية في غزة: ستة مواليد جدد كل ساعة في القطاع
16	25.	الاحتلال يمنع استكمال بناء محطة للطاقة النظيفة شمالي أريحا
16	26.	باحثون من غزة يطورون وقوداً باستخدام مخلفات الزيتون
17	27.	فلسطينيون يحتجون على ماراثون إسرائيلي في القدس
17	28.	منتزه سياحي تهودي على سفوح جبل الزيتون قبالة المسجد الأقصى

18	29. "إسرائيل" تهاجم مركزاً فلسطينياً مسيحياً يعمل من القدس يدعو لمقاطعتها
19	30. مستوطنون يهود يعتدون على مزارعين فلسطينيين جنوب الخليل
	مصر:
19	31. "الحياة": لقاء "مصالحة" بين السيسي وعباس غداً
	لبنان:
20	32. نصر الله: لا يمكن الرهان على الأمم المتحدة وقراراتها لتعيد إلينا أراضينا المحتلة
21	33. "عكاظ": قتلى لـ "حزب الله" بينهم قيادي في الغارة الإسرائيلية
	عربي، إسلامي:
21	34. تحرك عربي لبحث طلب سحب تقرير الإسكوا
22	35. منظمة التعاون الإسلامي تندد بسحب تقرير "الإسكوا"
	دولي:
23	36. مندوبا الولايات المتحدة و"إسرائيل" في الأمم المتحدة يشيدان بموقف غوتيريش من تقرير الإسكوا
23	37. تحليل إخباري: "يهودية الدولة" في مركز تقرير الـ"إسكوا" الذي وصف إسرائيل بالأبرتهيد
24	38. أسرة "راشيل كوري": فلسطين قضيتنا بعد مقتل ابنتنا
25	39. مظاهرة بالنمسا احتجاجاً على انتهاكات الاحتلال بحق الفلسطينيين
	حوارات ومقالات:
26	40. ما هي الشروط الأمريكية التسعة؟... د. فايز أبو شمالة
28	41. "حماس" تنشغل بالتحضير لإطلاق وثيقتها السياسية... عدنان أبو عامر
30	42. لا اتفاق في الأفق!... جيمس زغبى
32	43. ماذا سيقول ترمب لعباس؟... نبيل عمرو
34	44. غياب خطة بديلة لحل الدولتين.. فشل سياسي لليمين... اودي سيغل
38	صورة:

١. الزهار: "وثيقة حماس" آليات للمرحلة القادمة دون تغيير المبادئ

غزة - طلال النبيه: قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" محمود الزهار، إن الوثيقة التي تعدها الحركة عبارة عن الآليات للمرحلة القادمة، مشدداً على أنه لا تغيير على المبادئ.

وأضاف الزهار في تصريحٍ خاصٍ لـ "المركز الفلسطيني للإعلام"، اليوم السبت، "هناك فرق بين الوثيقة والميثاق، والميثاق في أي دولة لا يتغير مثل الدستور، وأما الوثيقة فهي أدوات وتتغير". وأكد الزهار أن مبادئ حماس ثابتة ولا تتغير، مشددًا أنه "لا فرق بين المقاومة كفكرة وأدواتها المختلفة". وقال: "المقاومة قائمة وسنحارب بكل أدواتها وسنلاحق ونمسك الجواسيس ولا نقبل بشروط إسرائيل". وشدد القيادي الفلسطيني على ضرورة تحقيق المصالحة الفلسطينية بالعمل على تطبيق اتفاقيات القاهرة، وإجراء الانتخابات كاملة، والقبول بنتائجها؛ البلدية والتشريعية والرئاسية والمجلس الوطني.

وفيما يتعلق بالغارات الصهيونية على غزة، أوضح الزهار أنها تعكس حالة الأزمة في "إسرائيل"؛ بسبب تقرير "مراقب الدولة" الذي أثبت إخفاق قيادة الاحتلال السياسية والعسكرية في الحرب الأخيرة على غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/3/18

٢. عباس يقلد ريمًا خلف وسامًا تقديرًا لموقفها

رام الله: هاتف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، اليوم السبت، الدكتورة ريمًا خلف، وابلغها بقراره تقليدها أعلى وسام فلسطيني، تقديرًا لشجاعته، ودعمها ووقوفها إلى جانب شعبنا وقضيته العادلة. وثنى عباس خلال الاتصال، موقف السيدة خلف الذي يظهر إنسانيتها وقيمها الحقيقية، وتمسكها بما ينص عليه القانون الدولي والقيم الإنسانية، ورفضها البقاء في منصب دون حرية كاملة لكشف حقائق ترتكز على الوضع الإنساني الذي يعيشه الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الإسرائيلي.

وأكد عباس، للدكتورة خلف أن شعبنا يثمن موقفها الإنساني والوطني الذي رفض إعطاء غطاء للجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/18

٣. المالكي: سحب تقرير "الإسكوا" لن يلغي حقيقة "الأبارتيد"

رام الله: قال وزير خارجية دولة فلسطين رياض المالكي، اليوم السبت، "إن محاولة إلغاء تقرير الإسكوا لن تستطيع إلغاء الحقائق والوقائع التي يصفها".

وأعرب المالكي، في بيان صحفي، عن أسفه العميق لاستقالة الأمانة التنفيذية للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، الدكتورة ريمًا خلف، التي اضطرت لتقديمها على

خلفية الضغوطات التي تم ممارستها لسحب تقرير الإسكوا الأخير "الممارسات الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني ومسألة الفصل العنصري -الأبارتايد"، الذي يستعرض السياسات والممارسات التمييزية والعنصرية لإسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، في فلسطين.

وعبر الوزير المالكي عن رفض دولة فلسطين التام لسحب التقرير، مؤكداً أنه "على الرغم من اطلاعنا على رأي الأمين العام للأمم المتحدة في هذا الشأن، الذي عبر عنه المتحدث باسمه، حين ذكر أن الخلاف حول التقرير إجرائي وليس في المحتوى، وعلى الرغم من القضايا الإجرائية، وبما أن محتوى وصحة استنتاجات التقرير لم يتم مناقشتها، فإننا نعتبر أن سحب التقرير سي جلب نتائج عكسية وغير مدروسة، وسيضع عواقب وخيمة وبعيدة المدى على النظام الدولي، ويرسل رسالة خطيرة إلى الدول التي ترتكب الجرائم، مفادها أن الضغط بإمكانه تغيير المواقف تجاه الممارسات والأفعال غير القانونية، علماً أن الغرض من هذه التقارير هو فرض الرقابة، والنظر بجدية من أجل إيجاد سبل للانتصاف، بما في ذلك من خلال المساءلة وفقاً للقانون الدولي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/18

٤. عريقات يدعو الاتحاد الأوروبي الى عدم إجراء لقاءات مع مسؤولين اسرائيليين في القدس

رام الله: قالت مصادر مطلعة ان السلطة الوطنية دعت الاتحاد الأوروبي الى عدم إجراء لقاءات مع مسؤولين اسرائيليين في القدس.

واضافت أن هذا الطلب ورد في رسالة وجهها أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتور صائب عريقات الى وزيرة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني والى كل من دول الاتحاد الأوروبي.

وتضمنت الرسالة انتقادات للسياسة الأوروبية تجاه القدس وتسليم أوروبا بما تقوم به إسرائيل من اغلاق للمؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية.

ودعت الرسالة الاتحاد الأوروبي الى انهاء "السياسة السلبية" بهذا الشأن والتي تؤدي الى قيام إسرائيل بتنفيذ سياساتها غير الشرعية في المدينة المقدسة.

واشارت المصادر الى ان الرسالة تضمنت طلباً واضحاً بأن تعقد اللقاءات بين الدبلوماسيين الأوروبيين ونظرائهم الاسرائيليين في تل ابيب وليس في القدس الغربية الى ان يتم اعادة افتتاح بيت الشرق والسماح للمسؤولين الفلسطينيين بلقاء نظرائهم الأوروبيين في القدس الشرقية.

القدس، القدس، 2017/3/19

٥. "المركز الفلسطيني للإعلام": توتر ومواجهات مع أجهزة السلطة في مخيم بلاطة

نابلس: اندلعت في ساعات عصر اليوم السبت مواجهات بين أجهزة أمن السلطة وبعض الفتيحة والمتظاهرين من مخيم بلاطة إلى الشرق من مدينة نابلس شمال الضفة المحتلة. وأفاد شهود عيان لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" بأن المناوشات بدأت مع انتشار أجهزة أمن السلطة وتوزعها على مفارق الطرقات المحاذية للمخيم، ولا سيما منطقة شارع القدس تزامنا مع انعقاد مؤتمر صحفي لمجموعات من داخل المخيم رفضا لما أسموه سياسات التشويه والاستهداف لمخيمهم وتضحياته وأسراه وشهداءه. وذكرت المصادر بأن "أجهزة أمن السلطة أثارت المخاوف لدى المنظمين من قيامها باقتحام مكان انعقاد المؤتمر، والحيلولة دون انعقاده وسيره كما هو مخطط له". وكانت مجموعات أطلقت على نفسها "شرفاء المخيم" دعت إلى انعقاد مؤتمر صحفي في داخله للحديث عن ما أسموه المؤامرة التي يتعرض لها مخيمهم من جهات معينة تهدف للنيل من وحدته وسمعته وتضحيات أبنائه الشهداء والأسرى، من خلال الزج به في أتون أي حدث يحدث في المدينة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/3/18

٦. صاروخ من غزة على ساحل عسقلان و"إسرائيل" ترد بقصف مواقع لـ "القسام"

غزة - وكالة سما: قصف طيران الاحتلال الإسرائيلي بصاروخ واحد على الأقل موقعا للمقاومة في منطقة الشاليهات غرب غزة. وقالت مصادر محلية إن طائرات الاحتلال قصفت بصاروخين موقعا لـ «كتائب القسام»، الجناح العسكري لحركة «حماس»، من دون وقوع أي إصابات. وفي وقت سابق، أطلقت مدفعية الاحتلال أربع قذائف على الأقل صوب موقع للمقاومة في بيت لاهيا شمال قطاع غزة، من دون أن يبلغ عن وقوع أي إصابات. وكانت مصادر عبرية ذكرت أن صاروخاً أطلق من قطاع غزة سقط في منطقة مفتوحة في المجلس الإقليمي في ساحل عسقلان. ودوت صافرات الإنذار في المنطقة المحيطة بمدينة عسقلان وعدد من المستوطنات في محيط قطاع غزة. وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أنه تم العثور على آثار انفجار صاروخ سقط في منطقة مفتوحة، من دون وقوع أي أضرار أو إصابات، موضحاً أن صاروخين أطلقا من قطاع غزة، سقط أحدهما في محيط عسقلان، والآخر داخل حدود غزة.

الحياة، لندن، 2017/3/19

٧. حماس تحمّل "إسرائيل" مسؤولية التصعيد في غزة

غزة: حمّلت حركة حماس، دولة الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية التصعيد في قطاع غزة، بعد القصف الذي شنته صباح السبت 18-3-2017. وقال حازم قاسم الناطق باسم الحركة، في تصريح مكتوب له، إن "الاحتلال الإسرائيلي يتحمل تبعات مواصلته الاعتداء على القطاع". وأضاف قاسم: "مواصلة العدوان لن يوقف سعي شعبنا للحصول على حريته ومواصلة مشوار تحريره لأرضه من الاحتلال". واعتبر الناطق باسم حماس، مواصلة دولة الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها على القطاع "دليلاً على عنصريتها".

فلسطين أون لاين، 2017/3/18

٨. "الجهاد": سحب تقرير "إسكوا" دافع لشعبنا للاستمرار في مقاومته

غزة: اعتبرت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين اليوم السبت، أن سحب تقرير "إسكوا" يشكل إدانة واضحة لأمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، وانحياز فاضح للأمم المتحدة. وقال مسؤول المكتب الاعلامي في حركة الجهاد الاسلامي داوود شهاب "إن هذا الانحياز يعطي كيان الاحتلال الغاصب غطاءً لمواصلة جرائمه وحربه ضد الشعب الفلسطيني، وأن سحب القرار سيُشكل دافعاً لشعبنا للاستمرار في مقاومته المشروعة والدفاع عن نفسه". وطالب شهاب، أحرار العالم بمواصلة العمل على مقاطعة الاحتلال وعزله وملاحقة قادته على ما ارتكبه من جرائم بحق شعبنا وارضنا ومقدساتنا.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/3/18

٩. حماس ترفض طلب سحب تقرير الاسكوا بشأن عنصرية الاحتلال

غزة: عدّت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" قرار الأمين للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس سحب تقرير (الاسكوا) الخاص بعنصرية الكيان الصهيوني وجرائمه بحق الشعب الفلسطيني خطيئة كبرى واستجابة للضغط والابتزاز الأمريكي والإسرائيلي. وثنّى الناطق باسم الحركة، فوزي برهوم، في تصريح صحفي، اليوم السبت، الموقف المسؤول للمديرة التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) ريماء خلف ورفضها سحب هذا التقرير وتأكيدا على عنصرية الكيان الصهيوني وارتكابه جرائم حرب.

وقال برهوم إن قرار غوتيريس سيجري الاحتلال على ارتكاب مزيد من الجرائم والانتهاكات بحق أبناء شعبنا ومقدساته. وأضاف برهوم أنه من الأجدر بالأمين العام العمل على تدويل هذا التقرير واتخاذ قرارات ومواقف رادعة للكيان الصهيوني ومنصفة للشعب الفلسطيني.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/3/18

١٠. القوى الوطنية والإسلامية في رام الله تدعو إلى وقفة احتجاجًا على سحب تقرير "اسكوا"

رام الله: دعت القوى الوطنية والإسلامية لمحافظة رام الله والبيرة، إلى التوحد في برنامج وطني شامل يقوم على تصعيد المقاومة الشعبية بكل أشكالها؛ دفاعًا عن حقوق شعبنا في الحرية والاستقلال الوطني.

وأعلنت القوى في بيان لها عقب اجتماعها اليوم السبت، عن تنظيم وقفة أمام مقر الأمم المتحدة بالقرب من قصر رام الله الثقافي الثلاثاء المقبل؛ استنكارًا لسحب تقرير "اسكوا"، والضغط التي تعرضت لها الأمين العام التنفيذية ريم خلف، قبل أن تقدم استقالته من منصبها بسبب تلك الضغوط وتمسكها بما جاء في التقرير الأممي المهني والمحايد.

كما دعت للمشاركة في الاعتصام الأسبوعي أمام مقر الصليب الأحمر الدولي في مدينة البيرة يوم الثلاثاء أيضًا؛ إسنادًا للأسرى في سجون الاحتلال.

ودعت القوى لإحياء يوم الأرض الخالد بكل ما يستحق، وحيّت أبناء شعبنا في الأراضي المحتلة منذ عام 1948، "الذين يحيون المناسبة وهم أكثر تمكسًا بالدفاع عن الأرض وصون الهوية العربية لها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/3/18

١١. ليبرمان: انعدام الثقة هي المشكلة مع القيادة الفلسطينية برام الله

الناصرة - خلدون مظلوم: قال وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، إن الاستيطان "لم يكن أبدًا عائقًا أمام اتفاقيات سياسية أو اتفاقيات سلام"، لافتًا إلى أن المشكلة الرئيسية تكمن في "الوضع الاقتصادي البائس والبطالة وغياب الأفق، وأنه يمكن لإسرائيل تقديم المساعدة".

وأفاد ليبرمان في تصريحات صحفية نقلتها صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، بأن تل أبيب أعادت مناطق وأخلت 21 مستوطنة في قطاع غزة، لكنها لم تحصل على السلام والأمن في المقابل.

وأضاف: "في اللحظة التي تتخلى فيها حماس عن الأنفاق والصواريخ، سنكون أول من سنستثمر ونبني لهم ميناء ومطار ومنطقة صناعية في كرم أبو سالم وفي إيرز".

وزعم الوزير الإسرائيلي، بأنه يمكن لتل أبيب أن توفر حوالي 40 ألف مكان عمل لسكان قطاع غزة، شرط تخلي "حماس" عن البند الذي يدعو إلى تدمير "إسرائيل" (...)، والشرط الأول إعادة جثتي الجنديين والمواطنين الأسرى".

وأوضح وزير جيش الاحتلال، أنه "لا توجد لدى إسرائيل أي نية للمبادرة إلى خطوة عسكرية (في الإشارة إلى التوتر الذي ساد في الجنوب على حدود قطاع غزة).

وأردف: "ومع ذلك فإن كل استفزاز سيجابه برد ضخم (...)، أحاول إدارة شؤون الأمن بقوة وبمسؤولية وهدوء".

وادعى ليبرمان أن "المشكلة الأساسية بينه وبين القيادة الفلسطينية في رام الله، هي انعدام الثقة المطلق"، زاعماً أن "الاستقرار الاقتصادي والنمو في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) يعتبر مصلحة إسرائيلية".

وأضاف: "نحن نريد حواراً مباشراً مع الفلسطينيين، ليس عن طريق وسطاء، ولا وسائل الإعلام التي لا تؤيد إسرائيل في غالبيتها، أنا مستعد للتحدث معهم مباشرة عبر بث حي، وتلقي أسئلة منهم والرد عليها".

وكان ليبرمان، دعا قبل عدة أيام إلى حل "النزاع الفلسطيني-الإسرائيلي"، على أساس تبادل الأراضي والسكان؛ وذلك كـ "جزء من تسوية إقليمية شاملة".

قدس برس، 2017/3/18

١٢ . نتياهو يلوح بانتخابات مبكرة

محمد وتد: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، إنه يعارض إقامة هيئة سلطة البث العامة، الأمر الذي يعمق الأزمة في الائتلاف الحكومي، حيث أوضح نتياهو مساء يوم السبت، في تغريدة له على حسابه على فيسبوك أنه غير رأيه بخصوص القضية، عقب اللقاء الذي جمعه بموظفي سلطة البث.

وزعم أنه خلافا لتقارير وزارة المالية بكل ما يتعلق بالميزانيات التي سيتم رصدها، فإن سلطة البث ستكلف خزينة الدولة ميزانيات طائلة، بحيث أن استمرار تشغيل سلطة البث بمنظومتها الحالية سيوفر على خزينة الدولة عشرات ملايين الشواكل سنوياً.

وأجرى نتياهو مباحثات مع كل من وزير الاتصالات تساحي هنغبي، ووزير السياحة يريف ليفين، وزيرة الثقافة ميري ريغيف، ورئيس الائتلاف الحكومي بيتان، حيث وجه لهم إرشادات بالعمل من

أجل إغلاق سلطة البث وعدم تفعيلها بموجب القانون الذي تم تشريعه وأجل تطبيقه، وأوضح نتنياهو للوزراء، بأنه في حال أصر كحلون على موقف سيتم الذهاب إلى انتخابات مبكرة.

عرب 48، 2017/3/18

١٣. رئيس الائتلاف الحكومي الإسرائيلي: هناك فرصة لإجراء انتخابات مبكرة في "إسرائيل"

رام الله: قال رئيس الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، دافيد بيتان، من كتلة "الليكود" يوم السبت، إنه من المحتمل أن يتم التوجه إلى الانتخابات.

وفي فعالية "سبت الثقافة"، ظهر السبت في مدينة حيفا، قال بيتان: "إن حزبي "البيت اليهودي" و"كولانو"، يعتقدان أن الحكومة متعلقة بهما، ولذلك فهما يستغلان الوضع عندما تتاح لهما الفرصة". وأضاف "أن هذا الاتجاه خاطئ، وأنه في حال فقد "الليكود" ورئيس الحكومة صبره فإنه سيحل الائتلاف، ويتوجه إلى الانتخابات".

وإدعى بيتان، أن التحقيقات الجنائية مع رئيس الحكومة غير مرتبطة بإمكانية تقديم موعد الانتخابات، وأن "الليكود" لا يخشى الانتخابات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/18

١٤. جالانت: المظلة الروسية والردّ السوري على الغارات الإسرائيلية "خطير"

الناصرة: قال وزير البناء والإسكان يوآف غالانت إن المظلة الروسية والردّ السوري على الغارات الإسرائيلية "خطير" وإنّ النجاحات التي حققها الجيش السوري في الميدان منحته "الثقة والأمن". وأشار الوزير الإسرائيلي في حديث للقناة الثانية الإسرائيلية "أعتقد أنّ ما يوجد هنا هو عملية خطيرة، نحن لا نقاتل ضد السوريين، نحن نعمل كي لا يصل سلاح كاسر للتوازن إلى حزب الله عبر سوريا، وليس لنا أي شيء ضد السوريين" حسب تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2017/3/18

١٥. كحلون وهرتزوج يتفقان على حجب الثقة عن حكومة نتنياهو وتشكيل أخرى جديدة

رام الله - ترجمة خاصة: ذكر موقع صحيفة (يديعوت أحرونوت) العبرية وكذلك موقع صحيفة (معاريف) أن موشيه كحلون زعيم حزب (كلنا) وزعيم المعسكر الصهيوني يتسحاق هيرتسوغ ناقشا عدة مرات يوم السبت والليلة الماضية حجب الثقة عن حكومة نتنياهو وإمكانية تشكيل ائتلاف حكومي جديد.

وحسب ذات المصادر، فإن الرجلين ناقشا إمكانية تشكيل ائتلاف حكومي جديد دون اللجوء إلى انتخابات جديدة. ونقل موقع (يديعوت أحرونوت) عن كحلون قوله: "إسرائيل ليست بحاجة لهدر ملايين الشواكل من أجل انتخابات جديدة، ما دام هناك إمكانية لتشكيل حكومة أخرى من خلال الكنيست الحالي". من جهتها، قالت تسيبي ليفني من المعسكر الصهيوني أنه يجب استغلال الفرصة الناجمة عن الأزمة الحالية لتشكيل حكومة جديدة واستبدال حزب الليكود وتغيير هذا المسار المدمر لإسرائيل، على حد قولها.

القدس، القدس، 2017/3/18

١٦. الطيبي يهاجم ليبرمان ويصفه بـ"العنصري" إثر اقتراح "التبادل السكاني"

القدس - أحمد الخليلي: هاجم النائب العربي في الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي أحمد الطيبي، وزير الدفاع أفغدور ليبرمان، ووصفه بـ"العنصري"، بسبب اقتراح تقدم به الأخير حول ما يسمى "التبادل السكاني" جاء ذلك خلال محاضرة ألقاها الطيبي النائب عن القائمة العربية المشتركة، في العاصمة الأردنية عمان، بحسب الإذاعة الإسرائيلية العامة (رسمية)، يوم السبت، والتي لم توضح تفاصيل عن المحاضرة.

وجاءت تصريحات الطيبي، ردا على اقتراح ليبرمان الذي جرده قبل أيام بخصوص تبادل مناطق سكانية عربية داخل إسرائيل مثل مدينة أم الفحم (شمال) بمستوطنات إسرائيلية مقامة على أراضي الضفة الغربية، فيما عرف باقتراح "التبادل السكاني". وقال الطيبي إن "ليبرمان يعدّ شخصا مغرورا في أفضل حال وعنصريا لا يفهم معنى الديمقراطية في أسوأ الحالات".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/3/19

١٧. باراك: "إسرائيل" شنت خلال سنتين 12 هجوماً على شحنات أسلحة لـ"حزب الله" داخل سورية

رام الله - كفاح زيون: قال رئيس وزراء ووزير الجيش الإسرائيلي السابق إيهود باراك، إن إسرائيل شنت 12 هجوماً على شحنات تابعة لتنظيم «حزب الله» في سوريا خلال العامين الماضيين. وأضاف خلال ندوة سياسية عقدت بمدينة بئر السبع، في النقب، أمس: «لا توجد أي وسيلة أخرى لضمان الحفاظ على أمن إسرائيل».

في المقابل، رأى باراك أنه لم يكن هناك أي داع لاستخدام إسرائيل منظومة الاعتراض المتطورة «حيتس» فجر الجمعة لاعتراض صاروخ سوري مضاد. ووصف باراك، نجاح «حيتس» باعتراض صاروخ سوري كان يلاحق طائرات إسرائيلية، بأنه «إنجاز نوعي» يضع إسرائيل في مقدمة الدول الدفاعية، قبل أن يستدرك «على الرغم من ذلك، وبعد تفكير عميق أقول إنه كان من الأفضل عدم استخدام حيتس لاعتراض الصاروخ السوري». وتابع أن هذا الأمر هو الذي اضطر إسرائيل في نهاية الأمر للاعتراف بشن الهجوم، موضحاً أن «سقوط الحطام في الأراضي الأردنية اضطرنا للاعتراف لأول مرة بشن هجوم على سوريا».

من جهة أخرى، استغرب باراك استدعاء روسيا للسفير الإسرائيلي على خلفية الهجوم، لأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «الصديق الأقرب لإسرائيل من بين كل الذين وصلوا إلى الكرملين». وأردف أن روسيا «هي الآن صاحبة البيت السوري وبسببها بقي الأسد». ومن ثم، طالب بمواصلة تحالف إسرائيل مع روسيا لكون الأخيرة «عامل استقرار مهما في المنطقة»، حسب تعبيره.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/3/19

١٨. "معاريف": مسؤول إسرائيلي يقترح على ترامب فيديريالية مع الضفة وتفكيك السلطة الفلسطينية

الناصرة - وكالة سما: كشفت صحيفة «معاريف» عن خطة بديلة لمشروع حل الدولتين عرضها العضو السابق في الاستخبارات الإسرائيلية الخارجية (موساد) عمانوئيل شاحف على الإدارة الأميركية قبل أسابيع، وتحدث عن «الفيدرالية»، وهي خطة وصفت بأنها عملياً «حكم ذاتي وظيفي».

وأفاد الصحافي أوري سيغل بأن الخطة تتضمن تغييراً في النظام في إسرائيل ليصبح فيديريالياً كما في الولايات المتحدة وكندا وسويسرا و25 دولة أخرى، ويركز على السلطة المنطقية التي تنقسم إلى كانتونات، وفي ما بينها مقدار كبير من الاستقلال في إدارة الشؤون الداخلية.

وأضاف أن الخطة تتطلب أيضاً تفكيك السلطة الفلسطينية بالاتفاق، وبداية سريان القانون الإسرائيلي على كل مناطق «يهودا والسامرة» (الضفة الغربية) وغور الأردن بالاتفاق، وإبقاء السكان اليهود في الضفة. وفي إطار هذه الخطوة، يحصل السكان الفلسطينيون في الضفة، إذا رغبوا، على المواطنة الإسرائيلية الكاملة، مثل العرب في إسرائيل.

وأوضح أن الفيدرالية الإسرائيلية لا تشمل قطاع غزة، إذ ستكون الغالبية الساحقة التي تبلغ ثلثي السكان تقريباً، من اليهود والباقي من الفلسطينيين.

وتابع أنه في إطار خطة الفيدرالية، يتم تقسيم الدولة إلى 30 كانتوناً، 20 فيها غالبية واضحة لليهود، و10 فيها غالبية فلسطينية، وتكون الحكومة الإسرائيلية مسؤولة عن العلاقات الخارجية والأمن والإدارة العامة للاقتصاد، فيما تكون للكانتونات سلطات مستقلة لإدارة التعليم والتخطيط والتشريع والإدارة المدنية للشؤون اليومية، وكل كانتون تكون له حكومة ومجلس تشريعي محلي خاص.

وقال إنه في إطار الدولة الفيدرالية، ستبقى الدولة هي إسرائيل، والجيش سيكون الجيش الإسرائيلي، والبرلمان سيكون الكنيست الإسرائيلي، والعلم والنشيد الوطني سيكونان علم إسرائيل ونشيدها، كما ستبقى مفتوحة أمام هجرة اليهود وفق قانون العودة، وسيشكل اليهود ثلثي عدد السكان، وفي الكانتونات سيعيش اليهود والعرب معاً، وستكون العبرية والعربية هما اللغتان الرسميتان.

الحياة، لندن، 2017/3/19

١٩. استطلاع: "الليكود" يتفوق بفارق صوت على "هناك مستقبل" وحزب يعلون لا يتجاوز نسبة

الحسم

هاشم حمدان: بين استطلاع للرأي، نشرت نتائجه القناة التلفزيونية الإسرائيلية العاشرة، مساء أمس الجمعة، أن الليكود يشكل أكبر كتلة، يليه 'يش عتيد'، وذلك في حال أجريت الانتخابات للكنيست اليوم.

وبحسب الاستطلاع يحصل الليكود على 26 مقعداً، في حين تحصل كتلة 'يش عتيد' على 25 مقعداً.

وتوقع الاستطلاع أنه في حال قام وزير الأمن السابق، موشي يعلون، بتشكيل حزب جديد، فإنه لن يتجاوز نسبة الحسم.

في المقابل، تحصل كتلة القائمة المشتركة على 13 مقعداً، وكذلك كتلة 'البيت اليهودي'، بينما يحصل 'المعسكر الصهيوني' على 10 مقاعد.

أما الأحزاب 'يسرائيل بيتينو' و'يهדות هتوراه' و'ميرتس' فيحصل كل منها على 7 مقاعد، في حين يحصل كل من 'كولانو' و'شاس' على 6 مقاعد لكل منهما.

وبحسب الاستطلاع فإن يعلون، الذي أعلن قبل أسبوعين أنه سيقوم بتشكيل حزب جديد برئاسته، فيحصل على 2.5% من الأصوات، ما يعني أنه لا يتجاوز نسبة الحسم.

عرب 48، 2017/3/18

٢٠. الاحتلال يقتحم مناطق مختلفة بالضفة المحتلة ويعتقل مواطنين

الضفة المحتلة: واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحاماتها للمدن الفلسطينية المختلفة في الضفة الغربية المحتلة، واعتداءاتها بحق المواطنين الفلسطينيين، واعتقالاتها بحقهم. ففي جنين اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، الليلة الماضية، مواطناً خلال مروره على حاجز عسكري مفاجئ على طريق نابلس.

وفي نابلس اقتحمت قوات الاحتلال، فجر اليوم الأحد، بلدي بيت فوريك وبيت دجن شرق المدينة. وأفاد شهود عيان من بلدة بيت فوريك، أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة بعدة جيبات عسكرية، وتجولت في شوارعها، لأكثر من ساعة، وتركزت في جبل القنطرة وحارة مليطات، ثم انسحبت صوب حاجز بيت فوريك.

من جانب متصل اقتحمت أربع دوريات للاحتلال أحياء مدينة نابلس الشرقية ومحيط مخيم بلاطة وشارع القدس المتاخم له، دون تسجيل أية حالة اعتقال.

وكانت دوريات الاحتلال قد اقتحمت الليلة بلدي يتا وعورتا جنوب نابلس بشكل مفاجئ، وسط مواجهات متفرقة وإطلاق قنابل صوتية.

وفي الخليل اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني في ساعة متأخرة من مساء أمس السبت الفتى مأمون حسن النتشة (18 عاماً) أثناء عبوره حاجز "جلبرت" في تل الرميدة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/3/19

٢١. الخليل .. إصابة فلسطينيين وجندي إسرائيلي في مواجهات أعقبت تشييع شهيدين

الخليل (فلسطين) - إيهاب العيسى: شيع أهالي مدينة الخليل يوم السبت، جثمان الشهيد مراد يوسف أبو غازي، وسعد قيسية، في مخيم "العروب" للاجئين الفلسطينيين، وبلدة "الظاهرية" قرب المدينة، وسط مواجهات أسفرت عن إصابة عدد من الفلسطينيين وجندي إسرائيلي.

وأفاد مراسل "قدس برس"، أن موكب تشييع الشهيد أبو غازي (16 عاماً)، وقيسية (24 عاماً)، انطلق من مشفى "الأهلي" في مدينة الخليل، باتجاه مسقط رأسيهما بعد الكشف الطبي لتوثيق أسباب الاستشهاد وطبيعة الإصابات.

وأشار إلى أن مواجهات اندلعت في مخيم "العروب"، بعد تشييع جثمان الشهيد أبو غازي، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز والصوت تجاه المشاركين في موكب التشييع، ما أدى لإصابة عدد منهم بالاختناق، بينهم صحفيين.

وبيّن أن جندياً إسرائيلياً أصيب في قدمه، جراء إصابته بالحجارة التي ألقاها المشيعون اتجاه جنود الاحتلال، نقل على أثرها للعلاج.

قدس برس، 2017/3/18

٢٢. قراقع: حياة الأسيرة الجريحة فاطمة طقاطقة لا تزال في دائرة الخطر

بيت لحم - نجيب فراخ: قال عيسى قراقع، رئيس هيئة الأسرى والمحررين، ان وضع الأسيرة الجريحة فاطمة طقاطقة حرج للغاية ولا زالت حياتها في دائرة الخطر. وكانت قوات الاحتلال أطلقت النار على الفتاة طقاطقة البالغة من العمر 16 عاما مساء الأربعاء الماضي قرب مفرق مجمع مستوطنات (غوش عتصيون) إلى الغرب من بيت لحم وهي تقود سيارتها بدعوى محاولتها دهس مجموعة من المستوطنين، حيث أطلق جنود الاحتلال المتمركزين في الموقع ثلاثة عيارات نارية على الجزء الأعلى من جسمها، ما أدى إلى إصابتها بجروح خطيرة.

القدس، القدس، 2017/3/18

٢٣. "مجموعة العمل": 70% من منازل مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين مدمرة

محمد ماجد: قالت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا"، مساء يوم السبت، إن أكثر من 70% من منازل مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوبي سوريا مدمرة تدميراً كلياً وجزئياً؛ بفعل القصف المستمر لقوات النظام.

وأضافت المجموعة (غير حكومية) في تقرير اطلعت الأناضول على نسخة منه مساء السبت، أن "قوات النظام السوري مستمرة في استهدافها بالصواريخ والبراميل المتفجرة وأسطوانات الغاز والمدفعية للمخيم".

وتابعت أن "استمرار القصف وفرض الحصار على المخيم من قبل النظام تسبب؛ بنقص في الغذاء والدواء، أدى إلى أوضاع إنسانية قاسية".

ولفتت المجموعة إلى أن النظام مستمر في قطع المياه عن المخيم والمناطق المتاخمة له لليوم (1,071)".

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2017/3/18

٢٤. وزارة الداخلية في غزة: ستة مواليد جدد كل ساعة في القطاع

غزة: أظهرت إحصائية رسمية صادرة عن الإدارة العامة للأحوال المدنية في وزارة الداخلية الفلسطينية، أن ستة مواليد يولدون في قطاع غزة كل ساعة. وقالت الوزارة في إحصائية نشرتها أمس السبت، إن شهر فبراير/ شباط الماضي شهد ولادة 4,140 طفلاً، بمعدل 147 مولوداً يومياً. وبينت الإحصائية أن 51% من مواليد الشهر الماضي من الذكور، بواقع 2,1100 موليد، في مقابل 49% إناث بواقع 2,030 مولودة. وفي المقابل، سجلت مكاتب الأحوال المدنية في القطاع 393 حالة وفاة خلال الفترة نفسها، بواقع 14 حالة وفاة يومياً في القطاع.

الخليج، الشارقة، 2017/3/19

٢٥. الاحتلال يمنع استكمال بناء محطة للطاقة النظيفة شمالي أريحا

رام الله: قالت عدالة الأثيرة، رئيس سلطة جودة البيئة الفلسطينية، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أصدرت قراراً بوقف تنفيذ الأعمال في مشروع توليد الطاقة النظيفة بواسطة الخلايا الشمسية، لتشغيل محطة تحلية المياه المالحة التابعة للمشروع الواقع في قرية "مرج نعجة" شمال مدينة أريحا، والذي تستفيد منه مجموعة من مزارعي القرية، رغم التقدم المحرز في المشروع وتنفيذ الأعمال الإنشائية الخاصة به على الأرض. وأوضحت الأثيرة في اتصال مع "القدس" دوت كوم، أن ما يسمى الإدارة المدنية الإسرائيلي أوقفت العمل في المشروع لأنه مقام على أراضي مصنفة "ج".

القدس، القدس، 2017/3/18

٢٦. باحثون من غزة يطورون وقوداً باستخدام مخلفات الزيتون

غزة - عبد الهادي عوكل: توصل باحثون في جامعة الإسراء بغزة، إلى إنجاز علمي جديد، بإنتاج وقود ذا قيمة حرارية عالية، من مخلفات معاصر الزيتون، وذلك في ظل سعي الجامعة المتواصل منذ انطلاقتها لتسخير البحث العلمي لخدمة القضايا المجتمعية وتقديم حلول علمية تخدم قضايا التنمية المستدامة.

جاء ذلك خلال بحث علمي مشترك لثلاثة باحثين من الجامعة هم: الدكتور علاء مسلم المتخصص في الهندسة الميكانيكية الطاقة، والدكتور عبد الفتاح قرمان المتخصص في الكيمياء التحليلية وغير العضوية، والدكتور إبراهيم الحساينة المتخصص في الهندسة الزراعية. وأفاد الباحثون أن التجارب أجريت على عدة خلطات من الوقود المركب، وخلص البحث بأن الوقود المركب من 20% ماء الزيبار و40% ديزل و40% جفت الزيتون بالإضافة إلى مواد كيميائية منشطة ومساعدة على التجانس ممكن أن يكون بديلاً عن الديزل النقي لاستخدامه في محطات التدفئة والأفران الحرارية. وعرضت نتائج هذا البحث في المؤتمر الدولي السادس للعلوم والتنمية المحكم في هذا الشهر حيث شارك فيه أكثر من مائة وثمانون باحثاً من عدة دول.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/3/18

٢٧. فلسطينيون يحتجون على ماراثون إسرائيلي في القدس

احتج عشرات الفلسطينيين، يوم الجمعة، على ماراثون نظمته إسرائيل في مدينة القدس بعد أن مرّ مساره على أجزاء من الشطر الشرقي من المدينة. وحمل الفلسطينيون يافطات كتب عليها، شعارات من قبيل، «أوقفوا الاحتلال» و"هل تعرفون أين تتواجدون الآن؟"، فضلاً عن الأعلام الفلسطينية. وحالت قوات من الشرطة الإسرائيلية دون وصول الفلسطينيين إلى المسار الذي يمر منه الماراثون الذي تنظمه الحكومة والبلدية الإسرائيليتين في القدس.

الرأي، عمان، 2017/3/18

٢٨. متنزه سياحي تهويدي على سفوح جبل الزيتون قبالة المسجد الأقصى

لم يكتف الاحتلال الإسرائيلي بزرع آلاف القبور اليهودية الوهمية في قلب جبل الزيتون المحاذي للمسجد الأقصى، وتغيير المنظر العام للجهة الشرقية المطلّة على الأقصى، بل يخطط لإقامة متنزه سياحي تهويدي على السفوح الغربية لجبل الزيتون (الطور)، وزرعها بمطلات ومسارات سياحية لاستكمال تهويد المنظر والمشهد العام قبالة المسجد الأقصى، والاستلاء على أراض وقفية واسعة. يستعرض «ديلي48» من خلال خرائط ووثائق اطلع عليها تفاصيل هذا المخطط، الذي يأتي ضمن مخطط متكامل للاستيلاء وتهويد كامل منطقة جبل الزيتون، إذا يمتد المخطط على مساحة اجمالية تصل إلى ستة دونمات، على المنطقة الوسطى من سفوح جبل الطور، حيث سيقام مسار سياحي

تهويدي بطول 3.6 كيلومتر، يتخللها إنشاء 17 مظلة على طول المسار الممتد من الجامعة العبرية على أعالي جبل المشارف شرقاً، وباتجاه الشمال منها ومرورا بالبؤرة الاستيطانية «بيت أورون» قرب ملعب حي الطور، ثم منطقة المنصورية، وانتهاء بمنطقة راس العامود، في موقع يطل بالكامل على المسجد الأقصى.

وسيقوم على تنفيذ المشروع شركة «فورن-شرم»، فيما بادرت الى ما يسمى «سلطة تطوير القدس» بالتعاون مع بلدية الاحتلال في القدس، وبتكلفة تقدر بـ(6.5 مليون دولار أمريكي).

الدستور، عمان، 2017/3/18

٢٩. "إسرائيل" تهاجم مركزاً فلسطينياً مسيحياً يعمل من القدس يدعو لمقاطعتها

ذكر موقع "أن آر جي" أن عضوة الكنيست عن القائمة المشتركة عايدة توما سليمان شاركت في مؤتمر معاد لإسرائيل نظمه مركز "سبيل" الفلسطيني الذي يرفض الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود.

وقال مراسل الموقع يشاي فريدمان أن "سبيل" مركز فلسطيني مسيحي يعمل من القدس، ويعتبر أحد أهم المؤسسات الناشطة التي تمتلك تأثيراً على حركة المقاطعة العالمية ضد إسرائيل (بي دي أس) من خلال نشاطه في الكنائس المسيحية حول العالم، ويقدم أعضاؤه مفهوماً لاهوتياً مفاده أن الفلسطينيين هم الشعب الذي يعاني بصورة متواصلة، ومن يتسبب بمعاناته هذه هم ذاتهم من صلبوا المسيح، على حد تعبيره.

وأوضح أن المركز عقد مؤخراً مؤتمره السنوي في إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وتم استقبال عايدة توما سليمان ضيفة شرف، وتحدثت عن أزمة الهوية التي يمر بها الفلسطينيون الذين يعيشون في إسرائيل.

وشارك في المؤتمر نشطاء من اليسار الإسرائيلي كالحاخام الإصلاحي أريك أشerman، وآدم كيلر من حركة تجمع السلام، والبروفيسور جيف هيلفر، ومردخاي فعنونو، والبروفيسور فيلد ألحان، حيث ناقشوا أوراق عمل تناولت ظاهرة التطرف اليهودي، بجانب عمر البرغوثي أحد مؤسسي حركة المقاطعة العالمية (بي دي أس) الذي فُرضت عليه عقوبات إسرائيلية من قبل وزير الداخلية آرييه درعي.

وقد وجهت إسرائيل خلال السنوات الأخيرة اتهامات لمركز "سبيل" بأن أعضائه معادون للسامية وإسرائيل، وأعلنت اللجنة اليهودية ضد التشهير في الولايات المتحدة الأمريكية أن الفرع الأمريكي لمركز "سبيل" تم وضعه في القائمة السوداء للمنظمات المعادية لإسرائيل.

ويحث رئيس المركز القس نعيم عتيق رؤساء الكنائس بشمال أميركا وأوروبا وأستراليا وأماكن أخرى على مقاطعة إسرائيل، معلناً أنه إن كان من حق لليهود في وطن فيجب أن يكون في ألمانيا وليس في فلسطين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/3/18

٣٠. مستوطنون يهود يعتدون على مزارعين فلسطينيين جنوب الخليل

الخليل: أفادت مصادر فلسطينية محلية، بأن مستوطنين يهود هاجموا يوم السبت، مزارعين فلسطينيين قرب قرية "التواني" بمنطقة مسافر يطا جنوبي مدينة الخليل (شمال القدس المحتلة). وقال منسق "اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان" في الخليل، راتب الجبور، إن مستوطنين يهود مسلحين من مستوطنة "حافات ماعون" (إسرائيلية مقامة على أراضي فلسطينية جنوبي الخليل)، هاجموا مواطنين عزل في قرية "التواني"، تحت حماية جنود الاحتلال، أثناء تواجدهم في أراضيهم الزراعية. وأشار الجبور في تصريحات صحفية له اليوم، إلى أن المستوطنين هاجموا المواطنين الفلسطينيين العزل بالحجارة والزجاجات الفارغة، دون الحديث عن وقوع إصابات أو اعتقالات.

قدس برس، 2017/3/18

٣١. "الحياة": لقاء "مصالحة" بين السيسي وعباس غداً

القاهرة، رام الله - "الحياة": يبدأ رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس زيارة إلى القاهرة اليوم، يلتقي خلالها الرئيس عبدالفتاح السيسي غداً بعد فترة من الفتر سادت العلاقة بين الجانبين. وتأتي الزيارة التي جاءت بدعوة من الرئيس المصري، قبيل انعقاد القمة العربية في الأردن في 29 الشهر الجاري، وتستبق زيارة كل من عباس والسيسي واشنطن.

وقال الناطق باسم رئاسة جمهورية مصر العربية علاء يوسف في بيان أمس: «زيارة الرئيس عباس مصر تأتي في إطار التشاور والتنسيق المستمرين بين الجانبين في القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك، خصوصاً قبيل انعقاد القمة في الأردن». وأضاف: «من المنتظر أن تتطرق المحادثات بين الجانبين إلى الأوضاع الإنسانية والاقتصادية والأمنية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والأفكار المتداولة في سبل استئناف عملية السلام، خصوصاً في ضوء عضوية مصر الحالية في مجلس الأمن، والاتصالات التي تقوم بها مع الأطراف الإقليمية والدولية بهدف توفير البيئة الداعمة لاستئناف عملية السلام، وتشجيع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على العودة إلى المفاوضات».

وقال مسؤول فلسطيني رفيع لـ «الحياة» أن «العلاقة الفلسطينية - المصرية لم تكن على ما يرام، لكن لا توجد خلافات جوهرية تبقى هذه العلاقة فاترة». وأردف: «تاريخياً كانت مصر، وستظل على الدوام، عنوان الفلسطينيين في أي تحرك أو جهد سياسي إقليمي أو دولي، والخلافات ظهرت على قضايا هامشية، وسيتم التغلب عليها في هذه الزيارة». وتابع: «في المواقف المختلفة، كانت التعليمات من الرئيس عباس إلى جميع المسؤولين الفلسطينيين واضحة، وهو عدم توجيه أي انتقاد إلى مصر، وبذل الجهود، كل من موقعه، لإعادة هذه العلاقة إلى سابق عهدها». وأوضح سفير فلسطين لدى مصر جمال الشوبكي أنه سيتم خلال لقاء عباس - السيسي البحث في تطورات القضية الفلسطينية بكل جوانبها، وقال: «أبو مازن سيطلع السيسي على صورة الاتصالات والمحادثات التي أجريت مع الإدارة الأميركية الأخيرة، خصوصاً في ما يتعلق بحل الدولتين والتزام عملية سلام حقيقية، وإخراج العملية السياسية من الجمود الحالي».

الحياة، لندن، 2017/3/19

٣٢. نصر الله: لا يمكن الرهان على الأمم المتحدة وقراراتها لتعيد إلينا أراضينا المحتلة

بيروت . "راي اليوم": أكد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله أنّ "كلّ المال الذي موّل الحرب في سوريا هو مالّ عربي كان يمكن أن يزيل الفقر من العالم العربي"، وقال أن إسرائيل وأمريكا وداعميها مارسوا ضغوطاً على الأمم المتحدة من أجل سحب تقرير "الإسكوا"، الذي يتهم تل أبيب بالعنصرية، وأشاد بموقف السيدة "ريما خلف" التي قدمت استقالته على خلفية رفضها سحب التقرير، وقد "قبلها الأمين العام على الفور".

وفي تعقيبه على مرور 6 سنوات على الحرب في سوريا قال نصر الله إنّ المال العربي الذي موّل الحرب على سوريا كان بإمكانه تثبيت أهل القدس وإعمار غزة. وتجاهل السيد نصر الله الذي التعليق على خبر الغارات الإسرائيلية التي استهدفت سوريا لكنه قال إنّ إسرائيل تقوم بضرب مواقع للجيش السوري بهدف دعم داعش والفصائل الإرهابية المسلحة، ولفت إلى أنّ رئيس الوزراء الإسرائيلي بينيامين نتنياهو ذهب "حبواً إلى موسكو للتوسّل أمام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لأنه خائف من هزيمة داعش في سوريا لأنّ هزيمة داعش عند نتنياهو هي انتصار للمقاومة". وبحسب نصر الله فإنّ هزيمة داعش في سوريا هي هزيمة للمشروع الذي دعمه نتنياهو.

وتطرف الأمين العام لحزب الله إلى قرار استقالة الأمانة العامة التنفيذية لمنظمة الإسكوا ريثما خلف الجمعة على خلفية قرار سحب تقرير المنظمة الذي يدين إسرائيل، وقال إنه لا يمكن الرهان على الأمم المتحدة وقراراتها "لتعيد إلينا أراضينا المحتلة أو تحرر أسراناً". وأضاف نصر الله أنّ منظمة الأمم المتحدة تهتز وتخضع عندما تهددها الولايات المتحدة بقطع التمويل وهذا ليس جديداً. ودعا نصر الله إلى العمل لتثبيت تقرير المنظمة الأخير لما له من أهمية، بحسب تعبيره. وحيّا السيدة خلف باسم المقاومين مشيراً إلى أنها اتخذت موقفاً أخلاقياً وإنسانياً سليماً. كما توجه بالتحية إلى روح الشهيد الفلسطيني باسل الأعرج وعائلته وإلى "من شاهدنا قبضاتهم المرتفعة في تشييعه".

رأي اليوم، لندن، 2017/3/18

٣٣. "عكاظ": قتلى لـ "حزب الله" بينهم قيادي في الغارة الإسرائيلية

بيروت - زياد عيتاني، راوية حشمي: كشفت مصادر مطلعة في بيروت لـ«عكاظ» أمس (السبت)، أن الغارة التي نفذتها إسرائيل أمس الأول على قافلة صواريخ تابعة لميليشيات «حزب الله» في سورية، أسفرت عن مقتل عدد من عناصر الحزب بينهم قيادي بارز. وقالت المصادر، إن «حزب الله» الذي تكتم حول عدد قتلاه في الغارة، عاد وأعلن بعد ساعات عن مقتل القيادي بديع حمية وهو من بلدة كفرحتا في إقليم النجاش، ويعد من أبرز المسؤولين في الحزب بمعارك دمشق وريفها. لكن بيان نعيه لم يذكر كيفية وطريقة ومكان مقتله.

عكاظ، جدة، 2017/3/19

٣٤. تحرك عربي لبحث طلب سحب تقرير الإسكوا

وكالة الأناضول، الجزيرة: عقدت المجموعة العربية بالأمم المتحدة اجتماعاً طارئاً بدعوة من المندوب الفلسطيني لبحث تداعيات طلب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من لجنة الإسكوا سحب تقريرها الذي دان إسرائيل بممارسة سياسات الفصل العنصري ضد الفلسطينيين. وقد قرر المندوبون العرب تشكيل وفد من مندوبي فلسطين وعمان والعراق للقاء غوتيريش ومتابعة هذه القضية.

ويأتي ذلك وسط ضجة في الأروقة الأممية سببها استقالة المديرية التنفيذية للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (إسكوا) ريثما خلف، بعدما تعرضت لضغوط من الأمين العام

الأممي لسحب تقرير دولي يتهم إسرائيل بممارسة اضطهاد للشعب الفلسطيني يرقى إلى نظام الفصل العنصري.

وقالت خلف إن الأمين العام للأمم المتحدة قبل استقالته مساء أمس، مؤكدة إصرارها على ما توصل له التقرير من أن إسرائيل قد أسست نظام فصل عنصرياً يهدف لتسلط جماعة عرقية على أخرى، وأن الأدلة التي قدمها التقرير قطعية، ومضيفة أن الواجب يفرض تسليط الضوء على الحقيقة، وأن هذه الممارسات لا يمكن تبريرها.

وفي لقاء مع الجزيرة أشاد الأمين العام للمبادرة الفلسطينية مصطفى البرغوثي بموقف خلف وفريق البحث الذي كتب التقرير، ووصفه بالموقف الإنساني والعلمي الصادق، كما أعرب عن أسفه لرضوخ الأمين العام الأممي "لإرهاب الفكري" الذي تمارسه إسرائيل والابتزاز والمطالبة بسحب التقرير.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/3/18

٣٥. منظمة التعاون الإسلامي تندد بسحب تقرير "الإسكوا"

عواصم - الرأي - الأناضول: حذرت منظمة التعاون الإسلامي، أمس السبت، من أن سحب تقرير «اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا التابعة للأمم المتحدة» (إسكوا) يشجع إسرائيل على مواصلة سياساتها القائمة على «الفصل العنصري».

وفي بيان له أمس السبت، أعرب الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، يوسف بن أحمد العثيمين، عن «أسفه العميق» لسحب التقرير الذي اعتبره «يعبر بشكل موضوعي عن حقيقة سياسات إسرائيل القائمة على الاحتلال والاضطهاد والاستيطان والفصل العنصري».

وأضاف العثيمين أن «سحب تقرير الأمم المتحدة بشأن الممارسات الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني ومسألة الفصل العنصري سيؤدي إلى نتائج عكسية، وسيحرم المجتمع الدولي من الوصول إلى استنتاجات هذه الوثيقة الموضوعية والمهنية، ويشجع إسرائيل على مواصلة سياساتها القائمة على الفصل العنصري».

ودعا العثيمين الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى «اتخاذ تدابير لوضع حد لسياسات إسرائيل العنصرية وانتهاكاتها المتواصلة للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة».

كما أعرب الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي عن أسفه لاستقالة ريماء خلف، مشيداً بأدائها المهني والمتوازن وموقفها المبدئي والمقدر جيداً الذي يتفق تماماً مع مبادئ الأمم المتحدة وميثاقها.

الرأي، عمان، 2017/3/19

٣٦. مندوبا الولايات المتحدة و"إسرائيل" في الأمم المتحدة يشيدان بموقف غوتيريش من تقرير الإسكوا

أشاد مندوبا الولايات المتحدة وإسرائيل في الأمم المتحدة بموقف الأمين العام من تقرير الإسكوا، الذي اتهم الاحتلال الإسرائيلي بممارسة سياسات "الفصل العنصري" بحق الفلسطينيين، كما أثنيا على قبوله استقالة الأردنية ريما خلف.

وقالت مندوبة واشنطن نيكي هايلي "عندما يصدر شخص تقريراً زائفاً وتشهيراً باسم الأمم المتحدة، فمن المناسب أن يقدم هذا الشخص استقالته".

بدوره، قال مندوب إسرائيل داني دانون إن "قرار الأمين العام خطوة هامة لإنهاء التحيز ضد إسرائيل في الأمم المتحدة". وبشأن قبول غوتيريش استقالة خلف، قال دانون "لقد عملت ريما خلف على مر السنين من أجل إلحاق الضرر بدولة إسرائيل وكان ينبغي رحيلها من الأمم المتحدة قبل ذلك بوقت طويل".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/3/18

٣٧. تحليل إخباري: "يهودية الدولة" في مركز تقرير الإسكوا الذي وصف إسرائيل بالأبرتهايد

نواف رضوان: نجحت الضغوطات الإسرائيلية الأميركية، بليّ ذراع الأمم المتحدة، وإرغامها على سحب تقرير منظمة الإسكوا التابعة لها، والذي أدان إسرائيل بتطبيق نظام أبرتهايد ضد الشعب الفلسطيني. واستقبل سحب التقرير، بصمت عربي مطبق، خلا من أي صرخة احتجاج، إلا صرخة يتيمة تمثلت باستقالة المديرية العامة لمنظمة الإسكوا، الدكتورة ريما خلف، التي سجلت بلسان أحد الكتاب العرب موقفاً شجاعاً في زمن الجبناء.

وتقف مسألة 'يهودية الدولة' وترجماتها في القوانين والمؤسسات الإسرائيلية، في مركز تقرير منظمة الإسكوا' التابعة للأمم المتحدة، التي اتهمت إسرائيل بتأسيس نظام فصل عنصري 'أبرتهايد' وطالب دول العالم بمقاطعتها ومحاكمتها.

تجاوز التقرير التعامل مع مسألة الأبرتهايد على أنها أعمال وممارسات منفصلة (مثل جدار الفصل العنصري)، أو ظاهرة تولدها ظروف بنيوية مُغفلة كالرأسمالية (أبرتهايد اقتصادي)، أو سلوك اجتماعي خاص من جانب بعض الجماعات العرقية تجاه جماعات عرقية أخرى (عنصرية اجتماعية)، وتمسك بتعريف الأبرتهايد كما يرد في القانون الدولي، مسترشداً بالاتفاقية الدولية لمناهضة الأبرتهايد، التي تنص على أن جريمة الأبرتهايد تتكوّن من أفعال لا إنسانية منفصلة، لكن هذه الأفعال لا تكتسب صفة جرائم ضد الإنسانية، إلا إذا تعمدت خدمة غرض الهيمنة العرقية،

وكذلك باتفاقية 'رومالتى' التي تتحدث عن ضرورة وجود "نظام مؤسسي" يخدم "مقصد" الهيمنة العرقية.

ويوصي التقرير المجتمع الدولي، بعدم الاعتراف بشرعية نظام الأبرتهاید، أو التعامل معه أو تقديم المساعدة له. ويدعو دول العالم إلى التعاون للقضاء على هذا النظام البغيض. كما يدعو لإعادة تفعيل قرارات مناهضة الأبرتهاید، وإحياء الآليات التي كانت تستخدم أيام نظام الأبرتهاید في جنوب أفريقيا. ويحث جميع الدول على العمل ضمن الإمكانيات المتاحة أمامها، لاتخاذ الإجراءات المناسبة لمناهضة نظام الأبرتهاید الإسرائيلي، ويدعو المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية إلى دعم حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل.

عرب 48، 2017/3/18

٣٨. أسرة 'راشيل كوري': فلسطين قضيتنا بعد مقتل ابنتنا

نيويورك/جانينيرك يوكسال، محمد الضاهر: لم تتخلص إسرائيل من الناشطة الأمريكية راشيل كوري، بقتلها دهسا تحت مجنزرات آلتها قبل 14 عاما، في قطاع غزة، بل ورثت "القضية الفلسطينية" لأسرتها ولكل الأحرار في العالم.

في الذكرى الرابعة عشر لوفاة كوري التي ولدت يوم 10 أبريل/ نيسان 1979 في مدينة أولمبيا بواشنطن، التقت الأناضول بأسرتها، ليؤكدوا بدورهم أن قضية ابنتهم "فلسطين" باتت قضيتهم بعد تضحياتها بنفسها.

سخرت راشيل كوري، جُلّ حياتها للدفاع عن حقوق الفلسطينيين، وذهبت إلى قطاع غزة ضمن حركة التضامن العالمية عام 2003.

في 16 مارس/آذار 2003 ظنت كوري أن جنسيتها الأمريكية وملاحها الشقراء ستحول دون تدمير منزل فلسطيني، غير أنها سقطت في دقائق، جثة هادمة، بعد أن دهسها سائق الجرافة العسكرية في عملية متعمدة، بحسب ما نقل المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان عن متضامنين رافقوا كوري وقت الحادثة.

تقول والدة راشيل، كيندي كوري عن ابنتها " كانت إنسانة قبل كل شيء، قادرة على فهم جوهر الأشياء رغم شبابها".

أما والدها كريك فأحب أن يعرف ابنته بأنها "الفتاة التي يعرفها العالم بأنها التي تفكر بعكس ما تفكر به السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية" مضيفا "أنا سعيد لأن ابنتي ستذكر بها الشيء". وأكد كريك أنهم ورثوا القضية الفلسطينية من ابنتهم قائلاً: "أفضل شيء يفعله المرء لإسرائيل هو

انتشالها من الطيش الذي تتخبط بداخله، أما بالنسبة لنا فقضية الشعب الفلسطيني وراثتها من ابنتنا".

وأشار كريك إلى محاولات إسرائيل التملص من مقتل راشيل، كان آخرها عدم قبول المحكمة العليا الإسرائيلية لدعوى راشيل، مبينا أنّ من إيجابيات الدعوى "كشف المشاكل التي تعترى النظام القضائي الإسرائيلي"، وتسليط الضوء على الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية".

وقال كريك: "عند ذهابي إلى إسرائيل قال لي بعض الجنرالات في الجيش الإسرائيلي، بأنهم لا يذهبون لبعض الدول الأوروبية، خوفاً من الأجهزة القضائية فيها، إلا أنهم لا يشعرون بهذا القلق من الأجهزة القضائية الإسرائيلية".

وحول الدعم الذي سيتلقونه بعد وصول دونالد ترامب لرئاسة أمريكا، قالت الأم كيندي "لا ننتظر أي دعم من إدارة ترامب، بل على العكس نحن قلقون على الشعب الفلسطيني من إدارته". وأضافت كيندي: "حان الوقت لإيجاد حلّ في المنطقة، يرضي تطلعات كافة شعوبها، في المساواة والحرية. مر وقت طويل والناس عانوا الكثير من الآلام".

وحول مسرحية "اسمي راشيل كوري" أشار كريك أن المسرحية قطع عرضها في مدينة نيويورك بادعاءات رقابية، لينتقل تنظيم عرضها إلى لندن ثم إسطنبول. وقالت كيندي "أرسل تحياتي لتركيا، ففيها أصدقاء لنا ولحظات جميلة ونأمل زيارتها قريباً".

وعبّر الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات حينها عن أسفه لمقتل الناشطة كوري، وأطلق اسم راشيل كوري على حي في رام الله بالضفة الغربية، كما أخبر عرفات والدة كوري أن ابنتها أصبحت ابنة كل الفلسطينيين.

ونشر كتاب يتضمن الرسائل التي أرسلتها راشيل كوري إلى والديها، تحت عنوان "دعوني أقاوم وحدي".

وكالة الاناضول للأخبار، 2017/3/18

٣٩. مظاهرة بالنمسا احتجاجاً على انتهاكات الاحتلال بحق الفلسطينيين

شهدت العاصمة النمساوية فيينا الجمعة، مظاهرة احتجاجاً على القمع والانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين.

واحتشد عشرات المتظاهرين في ميدان "حقوق الإنسان"، حاملين أعلام فلسطين، مرددين شعارات من قبيل "فلسطين حرة"، "تحيا غزة"، "قاطعوا إسرائيل"، و"إسرائيل دولة الفصل العنصري".

وطالب المشاركون بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وعودة اللاجئين إلى وطنهم، وإيقاف القمع والعقوبات بحق الفلسطينيين.

وانتقد الكاتب الصحفي النمساوي "ويلهيلم لاغتلر" في حديثه للأناضول، ممارسات الحكومة الإسرائيلية، وقال "تحتج ضد نظام الفصل العنصري والسياسات التوسعية، واجتمعنا هنا من أجل القيم والحقوق الديمقراطية الدولية".

وأضاف أن الشعب الفلسطيني حُرِم في القرن الـ 21 من حقه في الاختيار، متابعا "لقد طُرد الفلسطينيون من وطنهم، ولا حق لهم في العودة إليه، ومحرومون من كافة حقوقهم الأساسية، والعالم يكتفي بالمشاهدة فقط، وخاصة المؤسسات الدولية". وشدد الناشط في حقوق الإنسان على ضرورة حل القضية الفلسطينية بالطرق السلمية. وشهدت المظاهرة استعراض نشطاء رقصات شعبية مرتدين الألبسة الفلسطينية التقليدية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/3/18

٤٠. ما هي الشروط الأمريكية التسعة؟

د. فايز أبو شمالة

نشر موقع "وللا" العبري تقريرا عن مبادرة سياسية أمريكية عرضها الرئيس الأمريكي على السيد محمود عباس، وقد تم إبلاغ المسؤولين السعوديين والأردنيين بالمبادرة الجديدة التي ستعتمد إطارا جديدا للمفاوضات يقوم على مشاركة إقليمية عربية خلافا لإطار المفاوضات السابق الذي أثبت فشله، حين تم قصره على الفلسطينيين والإسرائيليين.

ينسجم الإطار الجديد للمفاوضات مع المطالب الإسرائيلية، ويتوافق مع فكرة الحل الإقليمي التي يطرحها نتنياهو، ويأتي متمما لما تم طرحه في مؤتمر قمة العقبة الذي عقد في شباط 2016، وشاركت فيه أمريكا والأردن ومصر، وتم استثناء محمود عباس.

لقد أورد التقرير تسعة شروط عرضها ترامب على السيد عباس، مقابل استئناف المفاوضات العربية الإسرائيلية بشكل عام، على أن يكون الوفد الفلسطيني جزءا من الوفد العربي، وهذا يعود بالقضية الفلسطينية إلى مؤتمر مدريد سنة 1991، حين كان الوفد الفلسطيني جزءا من الوفد الأردني، وذلك وفق الشروط الإسرائيلية، وبهدف المفاوضات من أجل المفاوضات.

إن المدقق في شروط ترامب التسعة يكتشف أنها الشروط الإسرائيلية التي دأب نتنياهو على ترديدها، وعرضها كشروط مسبقة لأي لقاء مع محمود عباس، وهي شروط تجرف القضية الفلسطينية من أرضها السياسية، وتلقي بها في صحراء المطالب الأمنية الإسرائيلية التي لا ترتوي، في ظل عدم

امتلاك القيادة الفلسطينية والعربية أي بدائل أو خيارات تمكنهم من المناورة أو الاعتراض على الشروط التي باتت تفضلاً أمريكياً، وهي كالتالي:

1. على الفلسطينيين العودة إلى المفاوضات دون شروط مسبقة.
 2. ستشارك كل من مصر والسعودية ودولة الإمارات العربية والأردن في المفاوضات.
 3. لن يكون هناك تجميد كامل للبناء الاستيطاني ولكن لن تقام مستوطنات جديدة.
 4. على السلطة محاربة المقاومة ضد إسرائيل، ولا يكفي صدور بيانات عامة تشجب المقاومة.
 5. الإدارة الأمريكية تريد أن ترى تغييرات حقيقية في النظام التعليمي الفلسطيني وتغيير أسماء شوارع سميت بأسماء شهداء، مع وقف التحريض عبر وسائل الإعلام الفلسطينية.
 6. توقف السلطة عن دفع رواتب لأسر الشهداء والأسرى القابعين في السجون الإسرائيلية.
 7. وقد استغل وزير الحرب الإسرائيلي ليبرمان هذا الشرط، وأعلن عن خروج الصندوق القومي الفلسطيني عن القانون.
 7. أن يتم التحقيق مع المشبوهين بالمقاومة لمعرفة من خطط للعمليات، ومن أرسلهم ومن زودهم بالسلاح والمواد المتفجرة، واعتقال كل من هو متورط وتقديمه للمحاكمة.
 8. القيام بإصلاحات في الأجهزة الأمنية الفلسطينية بهدف وقف جدول دوام عناصر الأجهزة الأمنية الفلسطينية، فهم يقسمون وقتهم لفترتين ويحصلون على راتبين شهرياً.
 9. التوقف عن تحويل أموال إلى قطاع غزة لأن ذلك يساهم في تمويل مصروفات حركة حماس.
- مقابل ما سبق، تتفهم أمريكا حاجة الفلسطينيين إلى مساعدات مالية، وتحسين الظروف المعيشية للسكان، وتتعهد الإدارة الأمريكية برئاسة ترامب على مواصلة دعمها لفكرة حل الدولتين.
- من يدقق في الشروط الأمريكية التسعة يكتشف أن القيادة الفلسطينية تطبق سبعة شروط منها بالكامل، وقد أعلن السيد محمود عباس في أكثر من مناسبة عن استعداده لتفعيل اللجنة الثلاثية ضد التحريض، للتأكد من التزام السلطة الفلسطينية بكل ما سبق، وفي هذه الحالة فإن السلطة أمام شرطين لا تقدر على تطبيقهما:

الشرط الأول: التوقف عن دفع رواتب أسر الشهداء والأسرى، وهذا الشرط قام بتطبيقه فوراً وزير الحرب الصهيوني ليبرمان، حين أعلن خروج الصندوق القومي الفلسطيني عن القانون.

الشرط الثاني: التوقف عن دفع رواتب موظفي السلطة في قطاع غزة، وهذا الشرط سينكف به الاتحاد الأوروبي الذي بدأ يفتش عن أسماء المستكفين، ويدقق في شروط صرف الرواتب.

فلسطين أون لاين، 2017/3/18

٤١. "حماس" تشغل بالتحضير لإطلاق وثيقتها السياسيّة

عدنان أبو عامر

مع اقتراب انتهاء "حماس" من إجراء انتخاباتها الداخليّة في أواخر آذار/مارس لانتخاب قيادة جديدة لها، خرجت تقارير صحافيّة منذ شباط/فبراير تتحدّث عن قرب إصدار الحركة وثيقة سياسيّة جديدة، تتناول أحدث مواقفها للأحداث السياسيّة، وترسم خارطة طريق لعلاقتها الخارجيّة، كما تحدث "المونيتور" عن الوثيقة بصورة أولية في تشرين الأول/أكتوبر 2016.

في هذا السياق، قال عضو المكتب السياسيّ في "حماس" سامي خاطر لـ"المونيتور": "إنّ الوثيقة تعكس توجّهات حماس بعد 30 عاماً من تأسيسها في أواخر عام 1987، ولا تحمل مراجعة لمواقفها المتعلّقة بتحرير الأراضي الفلسطينيّة، وإن أهدت مرونة في إدارة الصراع مع الإحتلال الإسرائيليّ، وتؤكد أنّها حركة فلسطينيّة وطنيّة لها مؤسّساتها التي تتخذ فيها القرارات من دون إملاء خارجي، وثبتت مرجعيّتها الفكريّة الإسلاميّة، وهي تعبير عن نضج حماس السياسيّ والفكريّ".

ربّما تسعى "حماس" من وثيقتها الجديدة إلى إعادة تعريف نفسها، فقد علم "المونيتور" من أوساط "حماس" داخل فلسطين وخارجها، أنّ "الوثيقة تحمل لغة مرنة ومنفتحة لكسر عزلتها الدوليّة، وليس واضحاً كيف ستحدّد الوثيقة علاقة حماس مع جماعة الإخوان المسلمين، فالظروف الإقليميّة قد لا تساعد حماس على البقاء ضمن دائرة الإخوان المسلمين، التي تعيق علاقتها مع أطراف عربيّة كمصر، لأنّها تصنّف الجماعة بأنّها إرهابيّة، وقد تتحاشى الوثيقة الحديث عن علاقة حماس العضويّة بالإخوان، بعكس ميثاق حماس الذي ذكر ذلك صراحة".

من جهته، قال الكاتب السياسيّ الفلسطينيّ المقيم في مصر أسامة عامر لـ"المونيتور": "إنّ وثيقة حماس تعكس مرونتها في التعامل مع الملقّات الحاليّة التي تغيّرت منذ الثمانينيّات، حيث صدر الميثاق وحتّى الآن، وحصل واقع جديد يحتمّ بحث حماس عن أدوات للتعامل معه، كقبولها بدولة فلسطينيّة على حدود 1967، والتأكيد أنّ الصراع مع إسرائيل كدولة احتلال، وليس مع اليهود كأصحاب ديانة. ورغم أنّ ميثاق الحركة يؤكّد أنّ حماس جناح من أجنحة جماعة الإخوان المسلمين، لكنّ حصر نشاط الحركة بفلسطين يجعل من ارتباطها بالإخوان ليس بالأمر المقلق للكثير من الدول التي تربطها علاقة متوتّرة بحماس، فالعلاقة وثيقة بين الحركة والإخوان من الناحية الفكريّة".

وبعد أن أكّد ميثاق "حماس" التأسيسيّ في عام 1988، أنّ معركة الفلسطينيين مع اليهود كبيرة وخطيرة، فإنّ وثيقة "حماس" الجديدة أخرجت اليهود، الذين هم خارج دائرة الإحتلال الإسرائيليّ لفلسطين من حسابات العداء، وستوضح أنّ صراع "حماس" مع الإحتلال الإسرائيليّ فقط، ولا

تستهدف اليهود خارج فلسطين، عبر استبدال كلمة اليهود بمفردة احتلال، وفقاً لما علمه "المونيتور" من أوساط في حماس لم تكشف هويتها، لتتخلص من اتهام إسرائيل لها بمعاداة السامية، مما قد يشير إلى تراجع عن خطاب "حماس" التقليدي، خصوصاً جانبه الديني. وتحدث "المونيتور" مع أحد علماء "حماس" الدينيين، ممن أخفى اسمه، وأبدى تحفظه على هذا التغيير، لأنّ القرآن الكريم ذكر اليهود، وليس الإسرائيليين أو الصهاينة. وقال أستاذ العلوم السياسيّة في جامعة "النجاح" بنابلس ورئيس المركز المعاصر للدراسات وتحليل السياسات رائد نعيرات لـ "المونيتور": "إنّ وثيقة حماس ليست وثيقة سفر لها لدخول المجتمع الدولي، بل ربّما خطوة على طريق فكّ عزلتها، فهناك مطالب جوهرية سيطررها المجتمع الدولي على حماس ليقبلها ضمن صفوفه، كاعترافها بإسرائيل، مما يعني أنّ الوثيقة لن تسرع بإحلال حماس محلّ منظمّة التحرير الفلسطينيّة، لتمثيل الشعب الفلسطينيّ في المحافل الإقليمية والدولية، فالأمر ما زال مبكراً".

تسريبات وثيقة "حماس" تداولتها شبكات التواصل، فهناك من طالب بتضمينها النضال السلمي والمقاومة الشعبيّة، وتجنّب الحديث عن حلّ الدولتين، وهناك من رآها تأكيداً على مواقف "حماس" السابقة، ولكن بصياغة مرنة.

كما وصل الحديث عن وثيقة "حماس" إلى المحافل الإسرائيليّة، إذ ذكر مراسل صحيفة "هآرتس" جاكى خوري 8 آذار/مارس أنّ وثيقة "حماس" ستؤكّد النضال الشعبيّ السلميّ ضدّ الاحتلال كوسيلة شرعيّة، بجانب النضال المسلّح، ممّا قد يساعدها على إجراء الاتّصالات بالمجتمع الدوليّ. قد تعلن الوثيقة قبول "حماس" بإقامة الدولة الفلسطينيّة على حدود 1967، كحلّ مرحليّ، من دون إعطاء شرعيّة إلى الاحتلال الإسرائيليّ على الأرض الفلسطينيّة والتنازل عن حقّ عودة اللاّجئين، والاعتراف بإسرائيل.

وكشف مسؤول كبير في "حماس"، أخفى هويته، لـ "المونيتور" بعض التفاصيل الإجرائيّة المتعلقة بالوثيقة، وقال: "إنّها ستصدر في أواخر آذار/مارس، وربّما في أوائل نيسان/أبريل، ومن سيعلمها رئيس الحركة الحاليّ خالد مشعل، لا خليفته القادم، بعد أن مضى على البدء بصياغتها عامان ومرت على المؤسسات التنظيميّة للحركة، والعمل جارٍ لتميرها على الجهات القانونيّة والتحريريّة، وترجمتها من النصّ الأصليّ لها باللغة العربيّة إلى اللغات: الإنكليزيّة، والفرنسيّة، والتصويت عليها في الهيئات الجديدة لحماس، رغم إعدادها بمشاركة المستويات السياسيّة والإداريّة والعسكريّة".

ويبدو أنّ رغبة "حماس" من إصدار وثيقته السياسيّة هي الإجابة عن تساؤلات الخارج أكثر من الداخل، ربّما لأنّ تصريحات وإجابات قيادات الحركة لم تكن كافية على تلك التساؤلات، وهناك من

حلفاء "حماس" الإقليميين مثل تركيا وقطر من لم يستطع الدفاع عنها، ويوضح توجهاتها بالشكل المطلوب، فكان لا بدّ من إعداد وثيقة مكتوبة تحمل الإجابات الواضحة إزاء رؤية الحركة السياسيّة وطريقة تفكيرها.

وقال أحمد يوسف، وهو المستشار السياسيّ السابق لنائب رئيس المكتب السياسيّ لـ"حماس" إسماعيل هنية، ويترأس بيت الحكمة للاستشارات وحلّ النزاعات، لـ"المونيتور": "إنّ وثيقة حماس ستشكل الرؤية المرجعيّة التي تلتزم بها الحركة بخطابها السياسيّ، والأرضيّة التي تشكل استراتيجيّتها للتحرك، وخارطة الطريق التي تؤكّد ثوابتها بطبيعة الصراع مع الاحتلال، وتضع النقاط على الحروف في علاقة حماس مع المجتمع الدوليّ، وبعض ما سيرد في الوثيقة استراتيجيّ وواقعيّ، [من حيث قبول الوثيقة بالدولة الفلسطينية على حدود 1967]، مما سيخدم التوافق الوطنيّ الفلسطينيّ الذي يقبل بهذه الدولة، وينسجم مع القوانين الدوليّة، ويبتعد عن مآخذ الجهات الدوليّة على ميثاق الحركة، التي استغلّتها إسرائيل للتحريض عليها، خصوصاً الحديث عن عداء اليهود".

وأخيراً، ربّما تدرك "حماس" أنّ إصدار وثيقتها السياسيّة، يتزامن مع إغلاق العديد من أبواب العواصم الإقليميّة والدوليّة بوجهها مثل مصر والأردن، ومعرفة الحركة متأخّرة لصعوبة فرض إيديولوجيّتها على هذه العواصم.

ولذلك، قد يأتي إصدار "حماس" لوثيقتها في إطار مراجعة الحركة لمواقفها وسياساتها، بعد مرور ثلاثين عاماً على تأسيسها عام 1987، مما يتطلب منها اتخاذ مواقف جديدة تختلف عما أعلنته منذ تلك المرحلة.

وربما جاء إصدار حماس لوثيقتها تحت ضغط أزمات الحركة السياسيّة، بعد أن واجهت توترات متلاحقة مع بعض دول المنطقة، كمصر وإيران، وربما ترى حماس من إصدار وثيقتها مقدمة لإعادة ترميم هذه العلاقات الإقليميّة التي تضررت كثيراً، مع عدم وجود ضمانات أكيدة بقدرتها على ذلك.

المونيتور، 2017/3/17

٤٢. لا اتفاق في الأفق!

جيمس زغبى

يبدو أن إدارة ترامب قد توصلت إلى النتيجة ذاتها التي توصل إليها الرؤساء الأميركيون وقادة القيادة المركزيّة كافة منذ حرب الخليج الأولى في عام 1991، وهي أن حلّ الصراع الإسرائيليّ - الفلسطينيّ ضروري لتعزيز المصالح الاستراتيجية الأميركيّة والأمن الإقليمي في الشرق الأوسط.

وإذا ما نظرنا إلى الأمر بهذه الطريقة، فإن السعي من أجل تحقيق العدالة للفلسطينيين لا يكون غاية في حد ذاته، وإنما ثمن ينبغي أن تدفعه الولايات المتحدة، لكي يتسنى لها تعزيز وضع حلفائها الإقليميين في مواجهة التهديدات الماثلة أمام الاستقرار، سواء أكانت من عراق صدام، أو النظام في إيران، أو الكيانات الإرهابية غير الحكومية.

وهذا التقدير الجديد للدور المحوري الذي يمكن أن يلعبه السلام الفلسطيني - الإسرائيلي تسبب على ما يبدو في «تراجع» ترامب عن بعض مواقفه الاستفزازية أثناء الحملة الانتخابية بشأن هذه القضية. فقد توقف ترامب عن نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، وأعرب عن تحفظاته بشأن برنامج التوسع الاستيطاني الإسرائيلي، وعلى الرغم من رفضه الضغط علانية على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن ضرورة «حل الدولتين»، إلا أن أعضاء بارزين في إدارته أكدوا أن الإدارة الجديدة ملتزمة بذلك الهدف.

وجلّ هذه «الدلالات»، إلى جانب زيارة المبعوث الخاص «جاسون جرينبالت» إلى الأراضي الفلسطينية، أثارت توقعات بأن إدارة ترامب ربما تكون جادة بشأن التوصل إلى «اتفاق كبير»، يشمل السلام الفلسطيني - الإسرائيلي وترتيبات سلام إقليمية بين إسرائيل وحلفاء الولايات المتحدة في العالم العربي. وغذت تلك التوقعات تقارير تفيد بأن زيارة «جرينبالت» أثارت قلق نتنياهو، وطمأنت الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

غير أنني لا أستطيع تبني تلك التقديرات المتفائلة، لأسباب متعددة، أبرزها أنني متشائم بشأن آفاق ذلك الأمر برمته. ففي المقام الأول، لا توجد لدى القيادة الإسرائيلية رغبة في أي حل منطقي يلبي الحد الأدنى من المتطلبات الفلسطينية. وعندما كان في واشنطن، أوضح نتنياهو، الذي كثيراً ما يصرح بأنه يريد «مفاوضات من دون شروط مسبقة»، بأن ذلك المطلب لا ينطبق سوى على الفلسطينيين؛ لأنه أتبع ذلك ببيان طرح فيه شروطه غير التفاوضية التي تشمل: اعترافاً فلسطينياً بإسرائيل «دولة يهودية»، والتحكم الأمني الإسرائيلي بشكل كامل على الأراضي الواقعة غرب نهر الأردن. وهذه الشروط المسبقة تعني مطالبة الفلسطينيين بقبول مواطنة من الدرجة الثانية، مع تركهم الضفة الغربية تحت الاحتلال العسكري الإسرائيلي الدائم.

وعلاوة على ذلك، تتجدد مشكلة المستوطنات؛ لاسيما أن التقارير تؤكد أن نتنياهو يسعى إلى التوصل إلى اتفاق مع إدارة ترامب أفضل من ذلك الذي حصل عليه آرييل شارون من الرئيس الأسبق جورج بوش الابن. ويرغب الإسرائيليون في أن تسمح لهم الولايات المتحدة بمواصلة التوسع الاستيطاني خارج ما يصفونه بـ«التكتلات الاستيطانية»، التي تضم معظم المستوطنين في الضفة الغربية.

وبالطبع، لن يقبل نتتياهو أي قيود على ما يصفه الإسرائيليون بصورة أحادية بـ«القدس الشرقية»، ولكنها في الحقيقة تضم مساحة شاسعة من الأراضي تشكل زهاء 10 في المئة من الضفة الغربية، و22 قرية فلسطينية. كما أنه لن يقبل أي قيود على «وادي الأردن»، الذي صادره الإسرائيليون، ويستغلون أراضيه التي تعتبر الأكثر خصوبة في المنطقة. وفي ضوء هذه الشروط المسبقة، لا يتبقى للفلسطينيين سوى سلسلة من المناطق المنفصلة، أبعد ما تكون عن أن تُشكّل كياناً قابلاً للحياة. ويؤمن نتتياهو باستعادة السيطرة على «إسرائيل الكبرى» المزعومة، وقد وسع المستوطنات لتحقيق تلك الغاية. غير أنه تعلم الخداع بتأييد ظاهري لـ«حل الدولتين» من أجل تخفيف الضغوط الدولية، بينما يواصل بناء مزيد من المستوطنات وتعزيز السيطرة على مزيد من الأراضي الفلسطينية. ومن الأساليب الأخرى التي استخدمها نتتياهو في المراوغة، أيضاً، ادعاؤه بأنه لا يستطيع تقديم كثير من التنازلات بشأن قضية المستوطنات خشية خسارة ائتلافه الحاكم. وهذا الزعم في أفضل الأحوال، محض كذب؛ لأنه قد بدا واضحاً في عدد من المناسبات أنه إذا أراد نتتياهو السلام حقيقة، يمكنه التخلي عن بعض من شركائه الحاليين لصالح تشكيل ائتلاف أكثر وسطية. وحتى بعيداً عن التوسع الاستيطاني، من الأسباب الأخرى للتشاؤم أيضاً وجود أكثر من 600 ألف مستوطن يعيشون في الوقت الراهن في الضفة الغربية و«القدس الشرقية». وقد أوجدت حالة المستوطنات والمستوطنين الذين يعيشون فيها وضعاً مأساوياً في الأراضي المحتلة. وأي قرار منطقي يضمن السيادة والحياة الفلسطينية سيقضي إزالة عدد كبير من هؤلاء المحتلين. وفي ضوء المشهد الإسرائيلي الراهن، من المستحيل تخيل أي سيناريو تتخذ فيه الحكومة الإسرائيلية مثل هذه الخطوة.

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/3/19

٤٣. ماذا سيقول ترمب لعباس؟

نبيل عمرو

تعاملت الطبقة السياسية الفلسطينية الرسمية مع الاتصال الهاتفي الذي جرى بين عباس وترمب، على أنه حبل نجاة من حالة الفراغ التي استعطلت في الآونة الأخيرة، ما أشعر الفلسطينيين بأنهم في عزلة.

قبل الاتصال الهاتفي كانت إسرائيل تبالغ في الحديث عن أن لا شريك فلسطينياً لها، وكان جفاء إدارة ترمب لمحمود عباس يغذي هذه الأقوال، كما لم يكن خافياً أن بروداً أصاب العلاقات الفلسطينية مع الجوار ما أفسح في المجال لاستنتاجات مّست الشرعية الفلسطينية والدور السياسي، وحتى شبكات الأمان التقليدية.

وحيث يكون الوضع هكذا فإن اتصالاً من الرئيس ترمب ودعوة منه للقاء الرئيس الفلسطيني في البيت الأبيض، بدت كما لو أنها حبل نجاة من العزلة ومقدمة تستحق الرهان لانتهاء الجفاء الأميركي وعودة الحرارة والحياة للقنوات التي إن لم تكن أغلقت فقد كانت مهددة بالإغلاق.

كان بديهياً ومنطقياً وضرورياً أن يجري الرئيس الأميركي اتصالاً مع الرئيس الفلسطيني قبل يوم واحد من زيارة مبعوثه الخاص للمنطقة، وتحديدًا تحت عنوان استطلاع الفرص لاستئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، فمع من سيتحدث المبعوث عن الجانب الفلسطيني إن لم يتحدث مع محمود عباس؟ كيف سيستقبل عباس المبعوث الأميركي، وهو الوحيد من زعماء الشرق الأوسط لم يتصل به الرئيس الأميركي؟

وفق هذه المعادلة البديهية لم يكن الاتصال استثنائياً ولا مفاجئاً أو دراماتيكياً، كان تحصيل حاصل ويندرج تحت بديهيات العمل السياسي.

هذا هو الجزء السعيد من الحكاية، غير أن الجزء الآخر هو بيت القصيد فيما سيأتي من فصول تتصل بالجهد الأميركي على صعيد الشرق الأوسط، وأحد محاوره ومداخله المسار الفلسطيني الإسرائيلي. تتحدث مصادر كثيرة عن أن الرئيس ترمب مصمم على حل القضية الفلسطينية الإسرائيلية، ووفق التبسيط المألوف عنه، فالصفقة في متناول اليد، وحين كلف صهره بالمتابعة صارت الصفقة السياسية المعقدة تندرج تحت مصطلح «الفاميلي بيزنس».

قد نتجادل طويلاً في أمر نجاحه من عدمه، فما سيقدم عليه ترمب أقدم عليه غيره من الرؤساء الأميركيين، وكانت النتائج مخيبة للوعود والآمال، حتى تكرست معادلة ثابتة في التعامل الأميركي مع الملف الفلسطيني الإسرائيلي وهي بدايات مزدهرة ونهايات كارثية، ولا يوجد منطقياً وواقعياً ما يمنع من أن ينطبق على ترمب ما انطبق على جميع أسلافه.

وإذا كان التفاؤل غير مبرر بحكم التجارب، بل إن الفلسطينيين تحديداً تعودوا عليه، فأين يكمن الخوف المسبق مما سيجري؟ الإدارات الأميركية السابقة كانت تقصر في الأمر الذي يؤدي إلى تسوية، وهو الضغط على إسرائيل، أما الإدارة الحالية فيبدو أنها ومن أجل بلوغ نتائج مضمونة ستركز ضغطها على الفلسطينيين للتكيف مع الأسقف الإسرائيلية، ذلك أن العلاقة المميزة بين ترمب ومنتياهو، لن تستخدم وفق المنطق الساذج الذي يقول إن منتياهو لا يملك إلا قبول ما يطرح ترمب؛ لأن المنطق الأصح في هذه الحالة هو أن ترمب لن يفاجئ منتياهو بمقترحات محرجة، بل سيتفق معه مسبقاً حول المقترحات التي يستطيع قبولها وهضمها.

الفلسطينيون أصحاب التجربة الغنية مع الأميركيين يواجهون أمراً لم يكن مألوفاً لديهم في تاريخهم السياسي الطويل، وهو التغير الجوهرى في قواعد اللعبة الشرق أوسطية التي تحمل تغييراً جوهرياً في

كيفية التعامل مع قضيتهم وحقوقهم، التغير الجوهرى هنا هو طغيان منطق الصفقات الذي يعتمد على أحجام القوى وليس أحجام القضايا، والرئيس الأميركي الجديد يؤمن بذلك بل ويعتبره أساس عملياته السياسية في القضايا الدولية كافة، وانطلاقاً من ذلك، ماذا يمكن لرجل الصفقات أن يعطي الفلسطينيين

المجردين إلا من السلاح المعنوي والأخلاقي والقانوني.

أتوقع أن يكون اللقاء الأميركي الفلسطيني، المفترض أن يتم قريباً، بداية الدخول إلى طريق وعر مليء بالمطبات والمنحدرات.

قد لا يبدأ ترمب بحديث مباشر عن التنازلات الفلسطينية المطلوبة إلا أنه سينصح عباس بقبولها حين تعرض، وقد يطلب من مساعديه أن يترجموا عمومياته إلى لغة أقرب إلى في الشرق الأوسط، فليس لكم أكثر من حكم ذاتي مع احتفاظكم بكل مظاهر الدولة بما في ذلك الاشتراطات، فإن أردتم حصة في الصفقات التي أعمل على إبرامها وخصوصاً السفارات والتمثيل الخارجي وعضوية الأمم المتحدة، ولإسرائيل مقابل ذلك سيطرة أمنية من النهر إلى البحر مع استعدادنا واستعدادها للإنفاق على هذا الحل مهما كانت التكلفة باهظة، هنا سيقدر الفلسطينيون بعد أن يعرفوا إلى أين تتجه الأمور ما إذا كانت العلاقة مع ترمب حبل نجاة أم حب يقود إلى ما لا يرغبون.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/3/19

٤٤. غياب خطة بديلة لحل الدولتين.. فشل سياسي لليمين

اودي سيغل

من غير قبعة سوداء، ومن غير مؤتمرات صحفية وإعلانات، زار جيسون غرينبلت، المستشار الخاص للرئيس الأميركي ترامب لشؤون المفاوضات الدولية، البلاد هذا الاسبوع (الماضي)، جاء للتحدث عن تقدم السلام في المنطقة. وعند قراءة التصريحات التي أصدرتها السفارة الأميركية في إسرائيل يمكن رؤية فوارق كبيرة عن نقاشات مشابهة تمت في السابق. هذه المرة لم يصدر إعلان تنديد أو الطلب من إسرائيل تجميد البناء في المستوطنات. تم هذا في الغرف المغلقة. أي إعلان لم يطلب التطبيق الفوري لطلب الولايات المتحدة دولتين لشعبين. فعل ذلك المسؤولون الأميركيون في المحادثات التي أجروها مع ممثلين رفيعي المستوى في إسرائيل. هذا بالضبط ما سمعه وزير الدفاع ليبرمان من نظيره في واشنطن ومن وزير الخارجية تلسون ومن المستشار الجديد للأمن القومي ووزير الدفاع الأميركي جيمس "كلب مجنون"، ماتيس. هناك اتجاه عمل واضح لم يتغير.

تصريحات غرينبلت لم تكشف عم تم الحديث. يمكن القول انهم تحدثوا اولاً عن التفاهات والتنسيق فيما يتعلق بالبناء في المستوطنات. في هذا الامر لم يتم الانتهاء من شيء، باستثناء مبدأ واحد متفق عليه: البناء في المستوطنات يجب ان يكون في إطار لا يسعى الى افسال اقامة الدولة الفلسطينية في المستقبل. ننتياهو قام بإعداد مواد تفسير كثيرة اظهر فيها المعطيات التي تقول ان جميع المستوطنات اقيمت على 3 في المئة من الارض على الاكثر، بما في ذلك الخطط الهيكلية ومناطق البلدية. وقال ان البناء في المستوطنات القائمة لا يغير شيئاً جوهرياً في الميدان.

في هذه الاثناء، هذا معطى مزعج واشكالي وليس دقيقاً. ولكن إذا افترضنا انه صحيح فهو يتجاوز الاساس الاكثر اهمية لحركة الاستيطان في المناطق، الذي يعتبر ان البناء يهدف الى فرض الحقائق على الارض واعادة رسم حدود الدولة. إذا كان الحديث يدور فقط عن 3 في المئة فكيف يتساقق هذا مع الاقوال حول تغيير المعادلة؟ كل شيء قابل للتراجع وكل شيء مفتوح. ادعاء ننتياهو لا يلامس ايضاً المشكلة التي هي عدد المستوطنين المتزايد باستمرار.

الامر الحقيقي الذي صدر عن النقاشات هو الرغبة في القيام بخطوة. يتحدثون عن مؤتمر اقليمي، يتحدثون عن استئناف المفاوضات ويتحدثون عن السلام، لكنهم لا يتحدثون عن كيفية تحقيق ذلك. هذا هو التغيير. الادارة الجديدة لا تلتزم بخطة ثابتة بخصوص الدولتين لشعبين. هذا لا يعني ان الخيار غير موجود على الطاولة. وهذا لا يعني انها ليست الخطة الاكثر عقلانية ومنطقية. هذا يعني فقط انه إذا كان هناك احتكار لطبيعة وخريطة الحل، فقد دخلنا الان الى السوق الحرة. وضع حل الدولتين يشبه بيزك قليلاً. ذات مرة كان هناك احتكار والآن توجد منافسة من قبل هوت وسلكوم ويس. ولكن هذا لا يعني انها ليست في الصدارة.

الملك عبد الله الثاني التقى مع غرينبلت وقال له ان هذا هو الحل الوحيد. وقال غرينبلت ان السلام بين اسرائيل والفلسطينيين سيؤثر على كل الشرق الاوسط. يمكن ان هناك عدداً من اليمينيين قاموا بفرك عيونهم ورفعوا حواجبهم، لكن ذلك كان متوقعا. ومن المؤكد انهم بدأوا في الحك عندما غرد غرينبلت مع صورة للحرم بعد زيارته في "المبكى"، وبعد ذلك فوراً صورة من "بيت صديق فلسطيني جديد، خمس دقائق سيرا من المبكى". لديه صديق فلسطيني جديد؟.

باختصار، من توقع أن رجال ترامب، مؤيدي ننتياهو، مؤيدي اليمين و"السامرة"، سيهجمون على التلال ويلقون الدولة الفلسطينية في "سلة القمامة" ويعلنون عن خطة نقل السفارة الاميركية الى القدس والبدء في صب الاساسات لإقامة "الهيكل الثالث"، خاب أملهم. معظم الاشخاص كانوا منطقيين وادركوا ان هذا ما سيحدث.

لكن من وراء كل خيبات الامل وتحطم التوقعات يوجد هنا تلميح واحد: هذه الادارة ليست منغلقة. انها ليست صاروخا موجها الى الهدف. لقد حددت الهدف الذي هو تحقيق السلام والتهدة بين الاطراف، لكنها لم تحدد طريقة واحدة من اجل تحقيقه. وهذه بداية لطرح خطط بديلة. كل من هو ضد الدولة الفلسطينية مطلوب منه لأول مرة منذ عشرين سنة ان يطرح خطة بديلة. هذا هو الوقت، وكما يقولون في الزواج الاميركي: تحدثوا الآن أو اصمتوا الى الابد.

كل من يعتقد أن اوسلو هو كارثة، مطلوب منه اخراج الورقة التي عمل عليها على مدى عقدين، وأن يقنع اصدقاءنا في البيت الابيض بأن هذا هو المسار الصحيح لاسرائيل والولايات المتحدة. اذا كان هناك تقويت للفرض من قبل اليمين الاسرائيلي وفي حكومة اسرائيل ومنتيا هو وحركة الاستيطان - فهي هذه اللحظة، اللحظة التي فيها تفتح النافذة للحظة وهذا هو الوقت لتقديم الخطط البديلة. عدم وجودها هو فشل سياسي لنظرية اليمين الاسرائيلية. بقينا مع التباكي والالتهامات لليسار. لا جديد تحت الشمس.

الدولة الفيدرالية

هناك شخص واحد قام بفعل ذلك، يسمى عمانوئيل شاحف. انه رجل الموساد سابقا، الذي لديه قصة حياة لافتة. كان شاحف نشيطا في حزب العمل، وقبل بضعة اسابيع وصل الى واشنطن وقدم للادارة الاميركية خطته البديلة. لقد ذهب في المسار العادي الذي يستطيع السير فيه أي مواطن عادي وطرح الافكار السياسية، ويتبين انه يوجد مسار كهذا. شاحف التقى مع عدد من اعضاء المجلسين ووضع على الطاولة خطة الفيدرالية. وعرضها عليّ ايضا قبل بضعة أشهر. اعتقد انه ليس لها فرصة كبيرة، لكن انطباعي هو أن تفكيره ابداعي. الحديث يدور عن شخص يساري في الاصل، يقدم خطة تستجيب لكل مبادئ اليمين. وهي هامة ايضا كتدريب في التفكير السياسي الابداعي.

تطلب الخطة تغيير النظام في اسرائيل ليصبح نظاما فيدراليا يشبه النظام في الولايات المتحدة وكندا وسويسرا و25 دولة اخرى. هذا نظام يركز على السلطة المناطقية التي تنقسم الى كانتونات، وفيما بينها قدر كبير من الاستقلال في ادارة الشؤون الداخلية. الحركة تطلب ايضا تفكيك السلطة الفلسطينية بالاتفاق وبداية سريان القانون الاسرائيلي على كل مناطق "يهودا والسامرة" وغور الاردن بالاتفاق، وابقاء السكان اليهود في "يهودا والسامرة". وفي إطار هذه الخطوة يحصل السكان الفلسطينيون في "يهودا والسامرة"، اذا رغبوا، على المواطنة الاسرائيلية الكاملة مثل عرب اسرائيل.

الفيدرالية الاسرائيلية لا تشمل قطاع غزة. من الناحية الديمغرافية، الغالبية الساحقة التي تبلغ ثلثي السكان تقريبا، ستكون من اليهود، والباقي من الفلسطينيين.

في إطار خطة الفيدرالية يتم تقسيم الدولة الى 30 كانتونا، وتكون الحكومة الاسرائيلية هي المسؤولة عن العلاقات الخارجية والامن والادارة العامة للاقتصاد. وتكون للكانتونات سلطات مستقلة لإدارة التعليم والتخطيط والشريع والادارة المدنية للشؤون اليومية، وكل كانتون تكون له حكومة ومجلس تشريعي محلي خاص به.

تجدر الاشارة الى أن الدولة الفيدرالية ستستمر كونها دولة اسرائيل. الجيش سيكون الجيش الاسرائيلي والبرلمان سيكون الكنيست الاسرائيلي والعلم والنشيد الوطني سيكونا علم ونشيد اسرائيل، وهي ستبقى مفتوحة امام هجرة اليهود حسب قانون العودة. اليهود سيشكلون ثلثي السكان. وفي الكانتونات سيعيش اليهود والعرب معا وستكون العبرية والعربية هما اللغتان الرسميتان.

الفكرة بشكل عام هي التقسيم الداخلي للكانتونات. سيكون 30 كانتونا تقريبا: 20 فيها اغلبيية واضحة لليهود، و10 فيها اغلبيية فلسطينية. الحكم الذاتي الوظيفي دون تحريك أحد. آريه هيس، أحد رؤساء هذه الحركة، كتب ان هذا هو الوضع الراهن: "ارض اسرائيل الفيدرالية هنا. دولة اسرائيل مع يهودا والسامرة" وغور الاردن دون قطاع غزة، يسيرون نحو الدولة الفيدرالية الواحدة. وحسب هذه النظرة ستكون اسرائيل الدولة الفيدرالية الـ 28 في العالم، مع الدول المتقدمة ومنها سويسرا والولايات المتحدة واستراليا والمانيا وكندا وغيرها.

"لتنسوا حلم ارض اسرائيل الكاملة مع حق التصويت لليهود فقط، انسوا حلم تقسيم البلاد الى دولتين عاصمتها القدس، انسوا خطط الفصل بجميع انواعها. شئنا أم لا، أحببنا أم لا، ارض اسرائيل كلها تسير بثقة في طريق مليئة بالعقبات التي تؤدي الى نشوء وتشكل ارض اسرائيل الفيدرالية تحت سيادة دولة اسرائيل وقوانينها".

لقد قررت التحدث عن الافكار في الخطة كتحد من اجل التفكير. والآن ليس مهما إذا كنتم مع أو ضد، إذا كنتم توافقون أو تسخرون. المهم هو انهم قدموا خطة بديلة. هذا هو التحدي الحقيقي لإسرائيل والحكومة وننتيا هو. قوموا بتقديم خطة، وإلا سنشهد مرة اخرى الآخرين يفرضون علينا الواقع السياسي المتقلب للمنطقة.

معاريف

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/3/18

٤٥ .صورة:



بأعلى مئذنة أهالي القدس يتحدّون قرار منع الأذان

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/3/18